



أثر التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني على النمو الاقتصادي في ظل رؤية 2030*

نوال بنت علي بن قاسم حلوي
هيفاء بنت عبدالله بن عبدالكريم القشعري
صادق بن علي بن مبارك الشويخات

تخصص إدارة مشاريع، جامعة ميدأوشن، الإمارات العربية المتحدة

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على أثر التعاون الاستراتيجي والاستثمار السعودي الصيني على النمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2010-2020 واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية لاختبار فروض الدراسة، وكما وضحت الدراسة التعاون الاستراتيجي بين السعودية والصين في مختلف القطاعات والمجالات الرئيسية التي تقوم بها كل دولة في الدولة الأخرى وتعزيز التعاون الاستراتيجي في النمو الاقتصادي في البلدين بشكل كبير فالصين تعد أكبر شريك تجاري للسعودية حيث يتم تبادل العديد من السلع والخدمات بين البلدين سنوياً وبفضل هذا التعاون يتم تحفيز الاقتصاد وتنمية المستدامة وتحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومعتمد على صناعة الأعمال والتكنولوجيا والابتكار في تفعيل رؤية المملكة العربية السعودية 2030، كما أوضحت الدراسة أيضاً التعرف على النمو الاقتصادي وتمحورت الدراسة في الإجابة على التساؤلات الرئيسية وهي:

1. ما هي القطاعات الاقتصادية الرئيسية التي تستثمر فيها الصين في السعودية، وما هي أثرها على الاقتصاد السعودي؟
 2. ما هو حجم العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين، بما في ذلك حجم التجارة والاستثمارات المتبادلة؟
 3. ما مدى تأثير حجم التعاون الاقتصادي الصيني على النمو الاقتصادي السعودي في ظل 2030؟
- وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها وجود أثر سلبي ذي دلالة إحصائية لحجم الاستثمارات الصينية في السعودية على معدل النمو للقيمة المضافة في قطاعات (الصناعة، الزراعة، الخدمات) بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020) مما أوضح عدم صحة الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة والتي تنص على أنه توجد علاقة إيجابية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ونمو الاقتصاد السعودي في القطاعات الاقتصادية ذات الصلة على الرغم من أن حجم هذا التأثير ضئيل جداً لا يذكر في القطاعات الاقتصادية الثلاثة (الصناعة، الزراعة، الخدمات) وكذلك تبين عدم صحة الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه توجد علاقة إيجابية بين حجم التجارة الثنائية وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين حيث تبين عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لحجم التجارة الثنائية على حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين خلال الفترة (2010-2020) وكذلك تبين عدم صحة الفرضية الثالثة للدراسة والتي تنص على أنه يؤثر حجم التعاون الاقتصادي الصيني في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والنمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2010-2020 حيث تبين وجود تأثير سلبي على الرغم من أن حجم هذا التأثير ضئيل جداً لا يذكر. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على جذب الاستثمارات الصينية إلى المملكة العربية السعودية بشكل أكبر من خلال توفير المناخ المناسب للاستثمار الصيني في المملكة وتوفير كافة الامكانيات والدعم الذي يساعد في تحقيق ذلك ومع الاهتمام بالعمل على تنمية القطاعات غير النفطية مما يساهم في تنويع الاقتصاد السعودي وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل مما يساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحية: التعاون الإستراتيجي، السعودية والصين، النمو الاقتصادي، رؤية المملكة 2030، التنمية المستدامة.



The Impact of Strategic Cooperation and Saudi-Chinese Investment Dimensions on Economic Growth under Vision 2030

Nawal Halawi
Haifa Al-Qashami
Sadiq Al-Shuwaikhat

Project Management, Midocean University, United Arab Emirates

ABSTRACT

The study aimed to identify the impact of strategic cooperation and Saudi-Chinese investment on the economic growth of the Kingdom of Saudi Arabia during the period from 2010 to 2020. It relied on the descriptive-analytical approach and used a set of statistical methods to test the study hypotheses.

The study also highlighted the strategic cooperation between Saudi Arabia and China in various sectors and the main areas in which each country operates in the other country, thus enhancing strategic cooperation in economic growth between the two countries significantly. China is Saudi Arabia's largest trading partner, with the exchange of many goods and services annually. Thanks to this cooperation, both economies are stimulated, sustainable development is achieved, and the Saudi economy is transformed into a diversified economy based on business, technology, and innovation to activate the Vision 2030 of the Kingdom of Saudi Arabia.

The study also identified economic growth and focused on answering the main questions, which are:

- 1 .What are the main economic sectors in which China invests in Saudi Arabia, and what is their impact on the Saudi economy?
- 2 .What is the size of the economic relations between Saudi Arabia and China, including the volume of trade and mutual investments?
- 3 .To what extent does the size of Chinese economic cooperation impact Saudi economic growth in light of Vision 2030?

The study also revealed that the main hypothesis of a positive relationship between bilateral trade volume and mutual investments between Saudi Arabia and China is not valid. There is no statistically significant impact of bilateral trade volume on mutual investments between the two countries during the period from 2010 to 2020. Additionally, the main hypothesis of the study, stating that Chinese economic cooperation has an impact on achieving Vision 2030 and Saudi economic growth during the period from 2010 to 2020, is not valid. There is a small, almost negligible negative impact.

Keywords: strategic cooperation, Saudi Arabia and China, economic growth, Vision 2030, sustainable development.



الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد:

تتناول هذه الدراسة الإطار العام للدراسة ويتناول مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، أسئلة الدراسة، ودوافع اختيار الموضوع، ومصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، وسيم التطرق لها على النحو الآتي

المقدمة:

تشهد العلاقات بين المملكة العربية السعودية والصين على مدى السنوات الثلاثين الماضية تقدماً كبيراً، حيث تتمثل التعاون الاستراتيجي بين السعودية والصين في إرساء أسس لشراكة اقتصادية واستثمارية قوية بين البلدين، حيث تعتبر الصين الشريك الأول للمملكة العربية السعودية في مجال التجارة والاستثمار.

وتهدف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إلى تحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومستدام، وتعتبر الشراكة مع الصين جزءاً أساسياً من هذه الرؤية، وتتضمن وجهات الاستثمار السعودي الصيني في ظل رؤية 2030 العديد من القطاعات الواعدة مثل: المعادن، الكيماويات، السياحة، الثقافة، الترفيه، الصناعة، الطاقة، المياه، التكنولوجيا والمعلومات، النقل، الخدمات اللوجستية، العقارات، الرعاية الصحية وعلوم الحياة.

حيث أطلقت الصين شعار "حزام واحد.. طريق واحد" على مشروع طريق الحرير الجديد، وتعمل الصين على المملكة العربية السعودية في تفعيل مبادراتها كعضو رئيسي، وذلك لأن السعودية تتمتع بموقعها الجغرافي المهم ولاسيما حدودها البحرية على سواحل البحر الأحمر والخليج العربي و دول العالم الإسلامي والعالم أجمع، وتعتبر المملكة الشريك الاقتصادي الأول للصين في المنطقة بحجم تبادل تجاري بينهما بمقدار 70 مليار دولار سنوياً.

تعد المملكة من أول الدول التي أبدت رغبتها في مساعدة الصين لإعادة إحياء هذا الطريق التاريخي القديم مؤكدة استعدادها على أن تكون شريكاً عالمياً في بناء (الحزام الاقتصادي لطريق الحرير) وهو ما أكدته الرئيس الصيني "شي جين بينغ" بتوجيه الدعوة للمملكة كي تنضم إلى منظومة الدول الـ 65 التي يمر بأراضيها طريق الحرير. (الحمري، 2016)

ويتمثل الهدف الرئيسي للاستثمار السعودي الصيني في تعزيز التعاون الثنائي وتحقيق المصالح المشتركة وتطوير البنية التحتية وتعزيز الصناعات الجديدة والمتطورة وهذا مما يزيد الترابط بينهما من خلال الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الصيني إلى المملكة، تم عقد ثلاث قمم مهمة، قمة سعودية وقمة خليجية وقمة عربية.

1.1 مشكلة الدراسة :

تتمحور العلاقات بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل رئيسي حول مجالات الاستثمار في البنية التحتية وتجارة البضائع والنفط حيث توسعت هذه العلاقات في السنوات الأخيرة لتشمل أيضاً قطاعي التكنولوجيا والأمن

فنتبوا المملكة العربية السعودية مكانة دولية صاعدة في الاقتصاد العالمي، وذلك بفضل عدة عوامل تجعلها دولة محورية لا يمكن الاستغناء عنها في العديد من الجوانب الدينية والسياسية والاقتصادية والاستراتيجية والأمنية في مختلف القارات العالمية.

تكمن أهمية السعودية العالمية في مواقفها المعتدلة ونفوذها السياسي، إضافة إلى موقعها الاستراتيجي وقوتها الاقتصادية، فالمملكة تتمتع بثروات طبيعية هائلة، وخاصة في مجال النفط والغاز، مما يجعلها لاعباً رئيسياً في سوق الطاقة العالمي ومحفظة استثمارية قوية. بالإضافة إلى ذلك، تلعب السعودية دوراً دبلوماسياً فعالاً في صناعة القرار الإقليمي والعالمي، وتسعى للتعاون مع الدول الأخرى للتوصل إلى حلول سياسية للقضايا الإقليمية والعالمية.

(عبد الله، 2018)

وتعمل السعودية على تعميق علاقاتها مع الصين في إطار استراتيجية واسعة ومدرسة تستهدف تنويع الخيارات والتحالفات الدولية، حيث تسعى السعودية إلى تنمية العلاقات مع الصين لتعزيز تأثيرها وتواجدها الدولي وتنويع قاعدة شركائها لتحقيق مصالحها السياسية والاقتصادية بشكل أكثر استقلالية واستدامة.



منذ عام 2005، قامت الصين بتوقيع صفقات وعقود استثمارية ضخمة مع دول مجلس التعاون الخليجي بقيمة تتجاوز 116 مليار دولار، حيث تمثلت حوالي ثلث هذا المبلغ في التعاقدات التي تمت مع المملكة العربية السعودية، وبلغت قيمة التجارة بين السعودية والصين في عام 2021 حوالي 80 مليار دولار.

استثمرت السعودية استثمارات وعقود بقيمة تصل إلى حوالي 5.5 مليار دولار من خلال مبادرة الحزام والطريق الصينية خلال العام الحالي. وتشكل الصين السوق الرئيسية لاستقبال صادرات النفط السعودي، حيث تستورد بـ 40% من إجمالي وارداتها النفطية من دول مجلس التعاون الخليجي، ومن هذه النسبة يأتي نصفها من السعودية وحدها.

مع بروز الصين كقوة دولية صاعدة، لا تريد الرياض أن تنحصر علاقات الصين في منطقة الخليج فقط نظرا لوجود علاقات استراتيجية مع إيران التي وقعت بـ 25 عامًا مع إيران التي وقعت معها العام الماضي اتفاقية شراكة استراتيجية تمتد إلى 25 عام. وتستهدف السعودية تعزيز الوزن الخليجي والعربي في دائرة علاقات الصين بالمنطقة كي تقيد من دعم بـ 40% من إجمالي وارداتها النفطية من دول مجلس التعاون الخليجي، وتوفر العلاقة مع الصين فرصا اقتصادية متنوعة تخدم توجهات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي يسعى لتنويع اقتصاد المملكة وجذب استثمارات خارجية كبيرة في مجالات البنية التحتية والتصنيع والتكنولوجيا. (سياقات، 2022)

ويُعتبر ضمان إمدادات الطاقة الأساسية للاقتصاد الصيني أحد أهم العوامل التي تدفع الصين لتوسيع علاقاتها مع دول الخليج، بما في ذلك السعودية وقطر. تعتبر هذه الدول غنية بموارد النفط والغاز، وتلعب دورًا حاسمًا في تأمين الطاقة للاقتصاد العالمي. تعزز الصين علاقاتها مع هذه الدول من أجل ضمان تدفق النفط والغاز، وتنويع مصادر الطاقة، وتقليل اعتمادها على مصدر واحد، وتقادي أي تأثيرات سلبية يمكن أن تحدثها التوترات الجيوسياسية العالمية.

وتكمن مشكلة الدراسة في توازن العلاقة السعودية الصينية كشراكة استثمارية متبادلة وانعكاسها على المنطقة من خلال الاعتماد الكبير على الصين كشريك تجاري واستثماري رئيسي ويعكس الأهمية المتزايدة للعلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين وتأثير ذلك على النمو الاقتصادي.

كما تعاقدت الصين على صفقات وعقود استثمارية ضخمة مع السعودية بقيمة تقدر بنحو 116 مليار دولار منذ عام 2005. تشمل هذه الاستثمارات مجالات متنوعة مثل البنية التحتية، والتصنيع، والتكنولوجيا.

ومع ذلك، يوجد عدم توازن في العلاقات الاقتصادية والاستراتيجية بين السعودية والصين، حيث يعتبر الصين أكبر شريك تجاري للسعودية بينما لا تحتل السعودية مكانة مماثلة كشريك استثماري رئيسي للصين. هذا النقص في التوازن قد يعرض المملكة لبعض المخاطر الاقتصادية والسياسية في حالة حدوث تحولات في العلاقات الصينية أو التوترات الجيوسياسية العالمية.

على سبيل المثال، إذا حدث تباطؤ اقتصادي في الصين أو تغير في سياساتها التجارية، فقد يتأثر الطلب على النفط السعودي ويؤثر بالتالي على الاقتصاد السعودي الذي يعتمد بشكل كبير على إيرادات النفط. أيضًا، في حالة حدوث توترات جيوسياسية عالمية أو نزاعات تجارية بين الصين ودول أخرى، قد يتعرض الاقتصاد السعودي لتبعات سلبية نتيجة الاعتماد الكبير على الصين كشريك تجاري.

تسعى السعودية إلى تقييد نفوذ الصين في المنطقة عن طريق تعزيز الوزن الخليجي والعربي في دائرة علاقات الصين بالمنطقة. وتهدف السعودية إلى تحقيق ذلك عبر تنمية علاقاتها مع الصين وتوسيع شبكة شراكاتها الاقتصادية والاستراتيجية مع دول الخليج والعربية الأخرى.

من جانبها، تدعم الصين إيران في السياسة الإقليمية، وقد وقعت بـ 25 عامًا مع طهران اتفاقية شراكة إستراتيجية تمتد لمدة 25 عامًا في العام الماضي. يرى السعوديون هذا الدعم بمثابة تدخل في الشؤون الإقليمية وتعزيز نفوذ إيران، مما يشكل تهديدًا للاستقرار الإقليمي.

تزايد التوترات حول ملف النووي الإيراني أيضًا يعد مصدر قلق للسعودية، فإذا فشلت المفاوضات الجارية بين إيران والقوى العالمية في التوصل إلى اتفاق شامل ومستدام، فقد يؤدي ذلك إلى تصعيد التوترات في المنطقة وتأجيج المواجهات بين الدول المعنية، بما في ذلك السعودية وإيران.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التعرف على تأثير التعاون الاقتصادي والتجاري بين السعودية والصين على النمو الاقتصادي السعودي في ظل رؤية 2030. خلال الفترة من 2010 إلى 2020.

مشكلة الدراسة التي تطرحها هي تأثير التعاون الاقتصادي بين السعودية والصين على الدول الأخرى، و يتطلب ذلك دراسة وتحليل العلاقة الاقتصادية بين البلدين وتحديد الآثار المحتملة على الدول الأخرى، و من الممكن أن



يتأثر التعاون الاقتصادي السعودي الصيني بمجموعة متنوعة من العوامل مثل حجم التبادل التجاري بين البلدين، والاستثمارات المشتركة، والتعاون الثنائي في القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل الطاقة والتكنولوجيا والبنية التحتية وغيرها، وبالتالي يمكن دراسة التأثيرات المحتملة على دول أخرى من خلال عدة جوانب مثل:

1. التأثير على التجارة الدولية: قد يؤدي زيادة التعاون الاقتصادي بين السعودية والصين إلى تغيير في أنماط التجارة العالمية، وقد يؤثر هذا التغيير على الدول الأخرى التي تعتمد على تجارة مع أحد البلدين.
2. التأثير على الاستثمارات الأجنبية المباشرة: قد يشجع التعاون الاقتصادي بين السعودية والصين على زيادة استثماراتها المشتركة في دول أخرى، وقد يؤدي ذلك إلى زيادة منافسة بعض الشركات الدولية.
3. التأثير على الأسواق المالية العالمية: قد تتأثر الأسواق المالية العالمية بتعاون السعودية والصين الاقتصادي، وقد يؤدي ذلك إلى زيادة التدفقات المالية والتأثير على أسعار الصرف والفوائد العالمية.
4. التأثير على القوى العاملة: قد يؤدي التعاون الاقتصادي بين السعودية والصين إلى نقل تكنولوجيا وخبرة للعمال، وقد يتأثر ذلك بتوظيف اليد العاملة في الدول الأخرى.

2.1 أهمية الدراسة:

يعتبر أثر التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني على النمو الاقتصادي ذات أهمية كبيرة على المستويين العلمي والعملية، حيث يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يمكن أن تساعد في تحقيق التغييرات المطلوبة في رؤية 2030 ويمكن لهذه الاستثمارات السعودية الصينية أن تعود بالأثر الإيجابي على الأسود المحلية، والاستفادة الأكبر من الفرص التطويرية الاقتصادية والاستثمار الأكبر في المجالات المختلفة. وفيما يلي سوف نستعرض بعض النقاط المهمة حول الأهمية العلمية والعملية لأثر التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني على النمو الاقتصادي في ظل رؤية 2030، فيما يلي:

الأهمية العلمية:

- توفير فهم متعمق للدور المحوري للمملكة العربية السعودية في مشروع طريق الحرير الجديد مع الصين وذلك يساهم في إثراء الأدبيات العلمية في مجال العلاقات الدولية والتعاون الاقتصادي والسياسي بين الدول.
- تحليل الشراكات الجديدة يمكن أن يساعد في فهم أهداف واستراتيجيات البلدين وتحديد الفرص والتحديات التي تواجهها الشراكة بينهما.
- معرفة الدور الذي تلعبه الشراكة السعودية الصينية على النمو الاقتصادي السعودي الصيني.
- تساعد الدراسة في فهم التحولات الاقتصادية والتأثيرات المحتملة للشراكات الاقتصادية الدولية للتنبؤ بالمستقبل والتعامل مع التغييرات الإقليمية والدولية والإسهام في وضع استراتيجيات مستقبلية تساعد المملكة على التكيف والاستعداد للتحديات المحتملة.
- إسهام علمي في تحليل العلاقات الدولية وتفهمها بشكل أعمق، ودراسة تأثير الشراكات الاقتصادية والسياسية على العلاقات الثنائية والتعاون الدولي، مما يساهم في تطوير النظريات والنماذج العلمية المتعلقة بهذا المجال.

الأهمية العملية:

- تقديم توصيات ومقترحات تساهم في تحقيق التوازن بين العلاقات السعودية-الصينية والعلاقات السعودية-الأمريكية، وذلك يساهم في تحقيق مصالح السعودية في الساحة الدولية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والسياسي.
- تقديم تحليل شامل للتحولات الاقتصادية، مما يساعد على فهم الاتجاهات العالمية الحالية وتأثيرها على العلاقات الدولية واتخاذ القرارات الاقتصادية الصائبة.

3.1 أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة على النحو التالي:

- تحليل وتقييم حجم العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين، بما في ذلك التجارة والاستثمارات المتبادلة، وتحديد أثرها على الاقتصاد السعودي.
- تحليل أثر الشراكة على اقتصاد المملكة في ضوء رؤية 2030 من خلال تقييم التأثيرات الاقتصادية المترتبة على المملكة العربية السعودية نتيجة للتعاون الاقتصادي والاستثماري مع الصين وتنفيذ مشروع طريق الحرير الجديد. يتطلب ذلك دراسة تأثير هذه الشراكة على قطاعات البنية التحتية، التعليم، السكك الحديدية، الطرق السريعة، العقارات، شبكة الطاقة والصلب وغيرها من القطاعات المشمولة في المشروع الصيني.



– دراسة العائد على الاستثمار بين السعودية والصين حيث يمكن أن يعتمد على مجال ونوع الاستثمار المحدد ويتم تقدير العائد المتوقع على الاستثمار من خلال عوائد الأرباح أو الفوائد المالية التي يمكن تحقيقها من الاستثمار مع مراعاة العوامل المؤثرة مثل مجال الاستثمار، المدة الزمنية للاستثمار، حالة الاقتصاد العالمي والمحلي، والمخاطر المحتملة. وتتمتع الصين والسعودية بعلاقات تجارية واستثمارية قوية، ويوجد فرص ضخمة للتعاون والاستثمار بين البلدين. وتشمل فرص الاستثمار بين السعودية والصين مجالات متنوعة مثل الطاقة، والتصنيع، والبنية التحتية، والتكنولوجيا، والسياحة، والتعليم، والتجارة الإلكترونية.

– اقتراح وتوصية بخطط عمل وإجراءات تساهم في تنويع قاعدة الاقتصاد السعودي وجذب مزيد من الاستثمارات من مصادر متعددة، بهدف تحقيق التوازن وتقليل التبعية على الصين.

4.1 أسئلة الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة المذكورة حول الاستثمارات الاقتصادية بين السعودية والصين، يمكن تحديد الأسئلة التالية:

السؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر التعاون الاقتصادي والتجاري بين السعودية والصين على النمو الاقتصادي السعودي في ظل رؤية 2030 خلال الفترة من 2010 إلى 2020؟

1. ما هي القطاعات الاقتصادية الرئيسية التي تستثمر فيها الصين في السعودية، وما هي أثرها على الاقتصاد السعودي؟

2. ما هو حجم العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين، بما في ذلك حجم التجارة والاستثمارات المتبادلة؟

3. ما مدى تأثير حجم التعاون الاقتصادي الصيني على النمو الاقتصادي السعودي في ظل 2030؟

5.1 فرضيات الدراسة :

استناداً إلى مشكلة الدراسة، فقد قام الباحثون بوضع الفرضيات التالية:

1. **الفرضية الرئيسية الأولى:** توجد علاقة إيجابية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ونمو الاقتصاد السعودي في القطاعات الاقتصادية ذات الصلة.

2. **الفرضية الرئيسية الثانية:** توجد علاقة إيجابية بين حجم التجارة الثنائية وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين.

3. **الفرضية الرئيسية الثالثة:** يؤثر حجم التعاون الاقتصادي الصيني في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والنمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2010-2020.

6.1 نموذج الدراسة :

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني على النمو الاقتصادي في ظل رؤية 2030، ويتضمن المتغيرات التالية:

1. المتغير المستقل: هو التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني.

2. المتغير التابع: النمو الاقتصادي في ظل رؤية 2030. يجب أن يتم تحديد الأثر المحتمل للتعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني على النمو الاقتصادي في ظل رؤية 2030 باستخدام مجموعة من التقنيات التحليلية مثل المحلل الاقتصادي، والتحليل الاستراتيجي للتحقق من النتائج .

بشكل عام، يوجد العديد من الدوافع لاختيار دراسة أثر التعاون الاستراتيجي والاستثمار السعودي الصيني في النمو الاقتصادي في ظل رؤية 2030 كأداة لتحقيق الأهداف المستهدفة وتعزيز التنمية الشاملة والاستدامة في المملكة العربية السعودية ، ومن أهمها:

1. **العلاقات الثنائية:** يعتبر التعاون السعودي الصيني من العلاقات الثنائية الاستراتيجية الهامة، حيث يجمع بين أكبر دولتين من حيث الاقتصاد والسكان تحظى الرؤية السعودية 2030 بأهمية كبيرة في تحقيق تنويع اقتصاد المملكة، ومن المنطقي أن يتضمن التعاون مع شريك اقتصادي قوي مثل الصين.

2. **الوصول إلى السوق الصينية:** يُعتبر التوسع في السوق الصينية فرصة كبيرة للمملكة العربية السعودية لزيادة صادراتها وتنويع مصادر الإيرادات توفر الصين سوقاً هاماً للمنتجات والخدمات السعودية، وبالتالي يمكن أن يسهم التعاون بين البلدين في تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل.



3. مجالات التعاون المتنوعة: يمكن أن يطرح التعاون الاستراتيجي والاستثمار السعودي الصيني تأثيراً إيجابياً على العديد من القطاعات الاقتصادية المهمة، مثل الطاقة والبتروكيماويات والنقل والبنية التحتية. تحسين هذه القطاعات يساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030، مثل تحقيق التنمية المستدامة وخلق فرص عمل.

4. تبادل التكنولوجيا والخبرات: تمتلك الصين تكنولوجيا متقدمة وخبرات واسعة في العديد من المجالات. يمكن أن تستفيد المملكة العربية السعودية من تبادل المعرفة والخبرات فيما يتعلق بتنمية الصناعات المحلية وتطوير البنية التحتية.

7.1 منهجية الدراسة:

يحدد المنهج المناسب للدراسة وفقاً لطبيعة الأهداف والأسئلة البحثية للدراسة، وفي حالة دراسة الاستثمارات الاقتصادية والعلاقات السعودية-الصينية، يمكن اعتماد منهج شامل يتضمن العناصر التالية:

1. **المنهج التاريخي:** لقراءة الوقائع والأحداث التاريخية ودراساتها وتفسيرها وتحليلها على أسس علمية ومنهجية بقصد التوصل إلى حقائق وتعميمات تساعدنا في فهم الحاضر. وبذلك نستطيع قراءة كل ما يتعلق بتاريخ تطور العلاقة الصينية – السعودية ومحدداتها وعوامل وجودها.
2. **المنهج الوصفي:** يتمثل في جمع البيانات والمعلومات الكمية والنوعية المتعلقة بالاستثمارات الاقتصادية والعلاقات السعودية-الصينية. يتم استخدام المصادر المختلفة مثل التقارير الرسمية، الدراسات السابقة لفهم الوضع الحالي وتطورات العلاقات بين البلدين.
3. **المنهج التحليلي:** يركز على تحليل البيانات المجمعة وتقدير التأثيرات الاقتصادية للاستثمارات السعودية-الصينية، من خلال استخدام الأدوات التحليلية المناسبة.

8.1 مصادر الدراسة:

مصادر جمع البيانات:

- يعتمد الدراسة على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:
1. **المصادر الثانوية:** وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الاعتماد على الدراسات والدراسات السابقة، والدوريات، والمجلات العلمية، والمقالات.
 2. **المصادر الأولية:** اعتمدت الدراسة على تقرير البنك الدولي المركزي كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها.

9.1 أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على تقرير الجهات الرسمية في المملكة العربية السعودية كأداة لجمع البيانات وتكونت من ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي كالتالي:

1. **الجزء الأول:** تحليل تقارير الشركات الكبرى والجهات المعنية الأخرى للحصول على وجهات نظر متعددة حول الموضوع.
2. **الجزء الثاني:** يتكون من المتغير المستقل والمتمثل في التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي.
3. **الجزء الثالث:** يتكون من المتغير التابع والمتمثل في النمو الاقتصادي.

10.1 حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: دراسة أثر التعاون الاستراتيجي و الاستثمار السعودي الصيني علي النمو الاقتصادي.
- حدود زمنية: خلال الفترة من 2010- 2020
- حدود مكانية : تم إجراء هذه الدراسة على مستوى الاقتصاد السعودي والصيني .



11.1 الدراسات السابقة:

1-الدراسة	الدور المحوري للسعودية مع الصين في إحياء طريق الحرير في ضوء رؤية 2030 (زهران، 2019)
تناولت الدراسة	يمثل طريق الحرير نقطة لتلاقى الأهداف الصينية المتطلعة المرتبطة بمبادرة "الحزام والطريق" التي تهدف لإعادة إحياء طريق الحرير من أجل ربط الصين بالعالم في أكبر مشروع بنية تحتية في تاريخ البشرية وتلتقي بالأهداف الإستراتيجية السعودية الطموحة المرتبطة برؤية السعودية 2030 التي تهدف لتحويل السعودية إلى بلد يستثمر في الإنسان وجميع ركائز الرؤية لخلق اقتصاد مزدهر وعصري ونمو مستدام، وقد تطورت علاقات الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين البلدين بشكل مستمر حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك في السنوات الأخيرة ، وتعتبر السعودية بموقعها الجغرافي الاستراتيجي نافذة للصين على ثلاث قارات، وهو ما جعل بكين تعتمد عليها في تأسيس مشروع إحياء "طريق الحرير" فالصين تبحث عن شريك حيوي وطموح وغير تقليدي، قادر على تبني أفكار اقتصادية غير تقليدية، وهذا تحديدا هو السبب في ضخامة الدور الذي ستقوم به السعودية.
المتغير المستقل	هو طريق الحرير هذا الطريق التاريخي الذي يتجمع بين الصين والسعودية منذ العصور القديمة يمثل مشروع بنية تحتية عالمي واسع ومتميز في تاريخ البشرية
المتغير التابع	هو الأهداف الصينية المتطلعة المرتبطة بمبادرة "الحزام والطريق" والأهداف الإستراتيجية السعودية الطموحة المرتبطة برؤية السعودية 2030.
2-الدراسة	مبادرة الحزام والطريق الصينية: مشروع القرن الاقتصادي في العالم عمار شرعان (2019)
تناولت الدراسة	تناول الكتاب دور مبادرة الحزام والطريق الصينية وأثرها وأهميتها كمشروع القرن الاقتصادي في العالم على القارات الثلاث: الآسيوية، والأفريقية، والأوروبية، وكذلك على منطقة الشرق الأوسط، ويتمثل السؤال الرئيسي الذي يطرحه الكتاب ماهية دور المبادرة الصينية وأثرها وأهميتها كمشروع القرن الاقتصادي في العالم؟ وخلصت الدراسة بأن هناك تحديات داخلية وهي اهم المعوقات أمام مبادرة الحزام والطريق الصينية، فعلى الرغم من تقدم الصين اقتصادياً إلا أنها لم تتمكن حتى الآن من تحقيق إصلاح أو تحديث سياسي على غرار النقلة الاقتصادية وهناك أيضاً تحديات إقليمية ودولية حيث توجد عوامل خارجية مرتبطة بالجوار الإقليمي والقضاء الدولي التي تؤثر في حاضر الصين وفي مستقبلها، ولعل الخلافات الحدودية بين دول طريق الحرير تؤثر سلباً على نتائج المشروع وتعيق تقدمه، فضلاً عن خلافات الصين الحدودية مع دول الجوار والمنافسة المحتدمة بين الصين والولايات المتحدة.(شرعان،2019)
المتغير المستقل	هو مبادرة الحزام والطريق الصينية وأثرها وأهميتها كمشروع القرن الاقتصادي في العالم.
المتغير التابع	التحديات الداخلية والإقليمية والدولية التي تؤثر على تحقيق النتائج المطلوبة من المشروع.
3-الدراسة	Deepening-Cooperation-Between-Saudi-Arabia-and-Chin (Dongmei Chen, Wenke Han) 2019
تناولت الدراسة	في العقود الأخيرة لقد أتاحت الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين والمملكة العربية السعودية الفرصة لأفاق جديدة من التعاون بين البلدين اللذين يسعيان للتحويل الاقتصادي والنمو المستدام. وتعمق التعاون بين الصين والمملكة العربية السعودية تدريجياً في العديد من المجالات .
المتغير المستقل	هو تقدم التعاون بين الصين والمملكة العربية السعودية، كما تم تحديده باستخدام الخمسة مؤشرات المستخدمة لتقييم التقدم.
المتغير التابع	هو توصيات لسبل تحسين التكامل بين مبادرة الحزام والطريق الصينية (BRI) ورؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي تستند للمؤشرات المستخدمة لتقييم التقدم.
4- الدراسة	طريق الحرير أيرين فرانك وديفيد براونستون (2019). ترجمة: أحمد محمود
تناولت الدراسة	سلط فرانك وب ارونستون الضوء على طريق الحضارات والديانات والفتوحات، وهي تمهد الفهم لما يجري الآن في المنطقة القاطنة بين الصين شرقاً إلى تركيا غرباً، ويوضح المؤلف كيف أن إيران تسعى إلى استعادة مكانتها كمفترق طرق، وكيف ترغب دول آسيا الوسطى في الوصول إلى المياه الدافئة، وكيف ترى الصين في خط السكك الحديدية الجديد أسرع طريق لإيصال منتجاتها إلى البحر المتوسط والشرق الأوسط.. وغير ذلك من الطموحات التي تسيطر على البلدان على مر التاريخ .
المتغير المستقل	هو التاريخ، ويستند المؤلف لمعرفة على دراسة عن التاريخ لتحديد التناقضات والانحدارات بين البلدان المذكورة، وإظهار الطريق الذي يستخدمه الآن للحصول على الأهداف التي تدارسه عنها الدول المذكورة.
المتغير التابع	هو التغير السياسي والثقافي الذي تحدته الأحداث التاريخية. يستند المؤلف لمعرفة على مدى التأثير الذي تؤثر به الأحداث التاريخية في السياسات الحالية والثقافات في المنطقة، وعلى الإطلاق الأثر الذي ترتبط



به هذه الأحداث على دول المنطقة.	
5-الدراسة تناولت الدراسة الصين والسعودية ونقل التكنولوجيا على الاقتصاد ، د. ماجد عسيري (2020) لا مبالغة في التأكيد على أهمية نقل التكنولوجيا للتنمية الاقتصادية حيث يقع ذلك في قلب أنشطة الأعمال التجارية الدولية . ركزت الدراسات المتعلقة بنقل التكنولوجيا على مفهوم النقل بين الشمال والجنوب وحللت النقل التكنولوجي باعتباره في قطاع التقنية عملية فنية إلى حد كبير. هذا على الرغم من التأثير المتزايد للقوى الصاعدة في نقل التكنولوجيا ، وتحديدًا الصين لعب مهم في هذا المجال. تحتوي هذه المقالة على هدفين: أوّل الدراسات القليلة ولكن الناشئة تبقى ، تضيف إلى حول نقل التكنولوجيا من الجنوب عبر استكشاف دور الجهات الفاعلة الصينية ، باستخدام بيانات المملكة العربية السعودية ومجالات التكنولوجيا فيها كدراسة حالة ثانياً ، يطور المقال مفهوماً موسعاً لنقل التكنولوجيا من خلال القول بأن نقل التكنولوجيا ليس فقط عملية تقنية ، ولكنه سياسي بطبيعته لأنه يتضمن قضايا حاسمة بشأن صنع القرار فيما يتعلق بنوع التكنولوجيا التي يتم نقلها. العديد من هذه القضايا تصبح أقل صعوبة وتضعف إذا تم نقل التكنولوجيا من نفس البيئة مثل المتلقي (على سبيل المثال ، من الجنوب إلى الجنوب) بدلاً من الشمال (البلدان المتقدمة) إلى بلدان الجنوب. تناقش هذه الورقة مختلف آليات السوق ونماذج نقل التكنولوجيا التي يمكن تطبيقها بين الصين والمملكة العربية السعودية من خلال نمط التعاون ونقل التكنولوجيا من الجنوب .	
نمط التعاون بين الصين والمملكة العربية السعودية.	المتغير المستقل
نقل التكنولوجيا من الجنوب إلى الشمال ، ومن الشمال إلى الجنوب. يكون نقل التكنولوجيا من الجنوب إلى الشمال ضئيلاً بالنسبة للدول الجنوبية ، حيث تبقى الدول الجنوبية تبعاً لبلدان الشمال المتقدمة.	المتغير التابع
طريق الحرير الجديد في الاستراتيجية الصينية الأهداف الكبرى والوزن الاستراتيجي والتحديات (محمد مطاوع) 2020	6- الدراسة
تركز الدراسة على مبادرة الحزام والطريق، بوصفها مبادرة استراتيجية تهدف إلى ربط الصين بباقي دول العالم وقاراته، على نحو يجعلها تقع في مركز النقل الاقتصادي والسياسي في العالم. وتستعرض أهم بنود المبادرة، والأهداف الاستراتيجية للصين من وراء طرحها، ووزنها الاستراتيجي في النظام العالمي. وتعمل على تحليل أهم التحديات التي تواجهها وتفسيرها، مع التركيز على المواقف تجاهها، وإدراكات القوى الدولية لها، ومن أهمها الولايات المتحدة الأميركية وروسيا واليابان والهند والاتحاد الأوروبي. كما تركز على تحديات تنفيذ المشروع، وخاصة التحديات الداخلية في الصين، ومن أهمها تمويل المبادرة، وضعف الحوكمة، وتعقيد البيروقراطية الصينية.	تناولت الدراسة
المبادرة الحزام والطريق، وهي مبادرة استراتيجية تهدف إلى ربط الصين بباقي دول العالم وقاراته، على نحو يجعلها تقع في مركز النقل الاقتصادي والسياسي في العالم	المتغير المستقل
كافة الأهداف الاستراتيجية للصين من وراء طرح هذه المبادرة، ووزنها الاستراتيجي في النظام العالمي، والتحديات التي تواجهها، والمواقف التي تجاهها، وإدراكات القوى الدولية لها، والولايات المتحدة الأميركية وروسيا واليابان والهند والاتحاد الأوروبي، وتمويل المبادرة، وضعف الحوكمة، وتعقيد البيروقراطية الصينية.	المتغير التابع
طريق الحرير كنافذة اقتصادية لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة (موساوي ،ناصر) 2020	7-الدراسة
تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الانضمام إلى مبادرة الحزام والطريق التي تعتبر الرهان على العلاقات الاقتصادية ومستقبل التجارة الدولية، وكذلك تسمح بالاندماج في أكبر خط للتجارة الدولية في العالم الذي يربط مناطق آسيا وإفريقيا وأوروبا، مما يسمح برفع مستوى تحفيز تنافسية الاقتصاد، وتسهيل تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، وزيادة النمو الاقتصادي، حيث تبنت الدراسة منهج وصفي استقرائي من خلال عرض مشروع الحزام والطريق الصيني، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البنى التحتية المتأثرة من مبادرة الحزام والطريق، قد ساهمت في ارتفاع حجم الاستثمار الأجنبي في الدول المشاركة إلى أرقام هائلة وهو ما يؤكد دور شبكة المواصلات والنقل في جذب الاستثمار الأجنبي، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاقتداء بالمشروع الصيني وإطلاق مشروع الطريق المغاربي والعربي وكذلك طريق الوحدة الإفريقية.	تناولت الدراسة
تطبيق شبكة المواصلات والنقل كوسيلة لجذب الاستثمار الأجنبي.	المتغير المستقل
تحفيز تنافسية الاقتصاد وتسهيل تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر وزيادة النمو الاقتصادي.	المتغير التابع
العلاقات الصينية-الإيرانية: أفاق الشراكة الاستراتيجية في عالم متغير. مجلة الدراسات الإيرانية (الغنيمي) 2020	8-الدراسة



تناولت الدراسة	كشفت الدراسة عن آفاق الشراكة الاستراتيجية في عالم متغير في العلاقات الصينية-الإيرانية. عرضت المحددات المفسرة للشراكة الاستراتيجية الصينية-الإيرانية وفيها (خلو مسيرة العلاقات من الرواسب السلبية، طبيعة النظام السياسي للدولتين، الاحتياج الاقتصادي الاستراتيجي المتبادل، الاعتبارات الجيو-سياسية، سياسات التطويق الأمريكية). تناولت مستوى العلاقات وأبعاد الشراكة الاستراتيجية الصينية-الإيرانية وفيها (التعاون الاقتصادي والتجاري، التعاون على المستويات السياسية والاستراتيجية، التعاون العسكري). تطرقت إلى معوقات تطور العلاقات وقضايا الافتراق الصيني-الإيراني وفيها (العقوبات الاقتصادية على إيران وسلوك الصين البراغامي، تباين المصالح الاقتصادية مع الولايات المتحدة، تباين محركات السياسة تجاه القضايا الخارجية، تباين وجهات النظر حول القضايا الشرق أوسطية). أشارت إلى إيران كورقة مساومة بين الصين والولايات المتحدة. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على فشل إيران في الاستفادة من النموذج الصيني.
المتغير المستقل	المحددات المفسرة للشراكة الاستراتيجية الصينية-الإيرانية
المتغير التابع	التعاون الاقتصادي والتجاري وأبعاد الشراكة الاستراتيجية الصينية-الإيرانية.
9-الدراسة	مبادرة الحزام والطريق: لبنة مهمة في تدعيم الشراكة الاقتصادية المغربية-الصينية (د. إسماعيل الرزاوي) 2021
تناولت الدراسة	تشكل مبادرة الحزام والطريق التي تبنتها الصين ظاهرة القرن الواحد والعشرين الاقتصادية بامتياز نظرا للميزانية الاقتصادية الضخمة التي رصدت لها والمشاركة الدولية الواسعة من قارات العالم المختلفة. وتمثل هذه المبادرة بالنسبة للدول النامية ومن جعلتها المغرب فرصة مثالية للاستفادة من المشاريع الاقتصادية التي تقدمها هذه المبادرة و سببا اضافيا لتمتين أواصر التعاون والشراكة مع دولة بحجم الصين. وبالتالي فان انخراط المغرب في هذه المبادرة جاء مباشرة بعد تدشين الشراكة الاستراتيجية مع الصين وذلك سياق تنويع الشراكات الدولية التي تبنتها السياسة الخارجية المغربية مؤخرا.
المتغير المستقل	انخراط المغرب في مبادرة الحزام والطريق التي تبنتها الصين .
المتغير التابع	مبادرة الحزام والطريق التي تبنتها الصين .
10-الدراسة	مستقبل الشراكة الاستراتيجية الروسية-الصينية: أهم السيناريوهات وانعكاساتها على العلاقات الدولية (صيفي) 2021
تناولت الدراسة	سعت الدراسة إلى تحليل مستقبل الشراكة الاستراتيجية الروسية الصينية، والتي كانت منطلقا لتوجه جديد في العلاقات الدولية رافض للأحادية القطبية داعيا لتعدد الأقطاب، وقد ركزت الدراسة على رصد أهم السيناريوهات التي تحكم التوجه الروسي الصيني الجديد، فالسيناريو الأول تحدث عن بقاء الوضع القائم من خلال عرض عدة مؤشرات لذلك. وتحدث السيناريو الثاني عن تحسن الشراكة وتطورها أفضل مما هي عليه من خلال رصد أهم المؤشرات الدالة على ذلك. أما السيناريو الثالث فقد تحدث عن تراجع الشراكة الاستراتيجية الروسية الصينية من خلال تفصيل أهم الأسباب المؤدية إلى ذلك. كما تطرقت الدراسة إلى الدور الذي تلعبه الشراكة الاستراتيجية الروسية الصينية في العلاقات الدولية من خلال الدفع إلى عالم متعدد الأقطاب كتوجه استراتيجي كفيل بغض الهيمنة الأحادية للولايات المتحدة الأمريكية في العلاقات الدولية.
المتغير المستقل	توجه الروسية الصينية الجديد رافض للأحادية القطبية،
المتغير التابع	هو تحليل مستقبل الشراكة الاستراتيجية الروسية الصينية.
11-الدراسة	أثر السياسات المالية على التنويع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية ، عثمان المطيري (2022)
تناولت الدراسة	هدفت الدراسة إلى معرفة أثر السياسات المالية التي اتخذتها المملكة في سبيل تنويع قاعدتها الاقتصادية خلال الفترة من 2000 إلى 2022 واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على البحوث والدراسات وبعض البيانات والإحصاءات الصادرة من الجهات الرسمية داخل المملكة وخارجها. وبعد مراجعة الخطط التنموية للفترة من 2000 إلى 2020 وما تضمنتها من أهداف لتحقيق التنويع الاقتصادي، تم استعراض موازنات المملكة وتحديد حجم النفاق الاستثماري للأنشطة الاقتصادية المستهدفة والسياسات المالية التي تم اتخاذها، مع قياس أثر تطبيقها على تقدم أو تراجع مستويات التنويع الاقتصادي بناء على مؤشر هيرفندال-هيرشمان ومؤشر تركيز الصادرات العالمي. وقد توصلت الدراسة إلى أن تأثير السياسة المالية كان محدودا -هيرشمان للفترة من 2000 إلى 2015 بينما تحسنت درجة المؤشر بشكل ملحوظ بعد تطبيق رؤية المملكة 2030 والتي ركزت على أدوات مختلفة للسياسة المالية منها ترشيد الانفاق التشغيلي وتوجيه الانفاق الاستثماري لتعزيز دور القطاع الخاص ودعم المشاريع المتوسطة والصغيرة، وتعزيز مصادر الدخل الحكومي من خلال فرض ضريبة القيمة المضافة وضريبة السلع الانتقائية ورسوم



الوافدين.	المتغير المستقل
تطبيق كافة أشكال السياسات المالية المتبعة في المملكة من 2000 إلى 2022.	المتغير التابع
تأثير تطبيق السياسات المالية المذكورة على مستويات التنويع الاقتصادي بناء على مؤشر هيرفندال-هيرشمان ومؤشر تركيز الصادرات العالمي.	12- الدراسة
محاور الاستراتيجية الصينية تجاه المملكة العربية السعودية ، (م.د فاضل حسن كطافة، م.م. علي سامي عباس فارس) 2022	تناولت الدراسة
أن الدولتين تتمتعان بخصائص جغرافية طبيعية وبشرية كان لها تأثير كبير على طبيعة العلاقات الإقليمية والدولية من خلال زيادة التبادلات والاستثمارات والاتفاقيات التجارية المشتركة بين الصين والسعودية، إضافة الى طريق الحرير الذي تم الاتفاق عليه أكثر من (١٠٠) دولة، لوصول المنتجات الصين بأسرع فترة ممكنة، لذا تسعى بكين الى تعزيز الاستقرار عن طريق الحرير وخاصة في القرن الواحد والعشرين، لان الصين تسعى للحصول على الطاقة السعودية المتمثلة بالنفط والغاز الطبيعي، إضافة الى استيراد السعودية (الأسلحة وغيرها)، والتعاون في مجال الطاقة يعتبر حجر الأساس للعلاقة بين البلدين. إضافة الى العامل الأمني المحدد الجدير بالاهتمام بالرغم من ذلك العامل الديني له دور كبير في التقارب بين البلدين وهي الأقلية الإسلامية في الصين الشعبية تمثل (3%) من السكان ترتبط ارتباطاً وحي كبير بحكم وجود الأماكن المقدسة ، وبالنظر للتوافق القوي بين مبادرة الحزام والطريق والرؤية السعودية لعام (٢٠٣٠)، حقق البلدان تقدماً ملحوظ في الشراكة الاستراتيجية وتلعب السعودية دوراً هاماً في هذا التطور.	المتغير المستقل
التبادلات التجارية بين الصين والسعودية - الاستثمارات المشتركة - الرؤية السعودية لعام 2030.	المتغير التابع
زيادة التبادلات التجارية بين الصين والسعودية و تطور الشراكة الاستراتيجية.	13- الدراسة
Impact of CSR, innovation, and green investment on sales growth (Yannan .Etal) 2022	تناولت الدراسة
تهدف هذه الدراسة إلى فحص تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات والابتكار الاقتصادي والانتماء الأخضر والاستثمار الأخضر على نمو المبيعات في صناعات التصنيع في الصين والمملكة العربية السعودية. لقد تم اختيار أفضل اثني عشر شركة تصنيع تجارية مسجلة في بورصة شنغهاي وبورصة السعودية خلال الفترة من 2016 إلى 2020 لأغراض تقدير البيانات، تم استخدام تقديرات الانحدار اللوحي مثل النماذج ذات الأثر الثابت والعشوائي. تشير النتائج إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات والابتكار الاقتصادي والانتماء الأخضر والاستثمار الأخضر مرتبطة بشكل معنوي وإيجابي بنمو المبيعات في صناعات التصنيع في الصين والمملكة العربية السعودية. ومع ذلك، تختلف قوة معاملاتها بسبب خصائص متميزة لكل من البلدين. تقدم هذه النتائج توصيات سياسية قيمة لجميع الأطراف المعنية.	المتغير المستقل
المسؤولية الاجتماعية للشركات والابتكار الاقتصادي والانتماء الأخضر والاستثمار الأخضر.	المتغير التابع
هو نمو المبيعات في صناعات التصنيع في الصين والمملكة العربية السعودية.	

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول : الاستثمار السعودي الصيني

المقدمة

يعتبر الاستثمار السعودي الصيني من أهم العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين. بدأت هذه العلاقة في التطور خلال العقد الماضي حيث بدأت الشركات السعودية الاستثمار في الصين في مختلف القطاعات مثل النفط والغاز والبنية التحتية والتصنيع.

تكثفت العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية والصين في السنوات الأخيرة، حيث وقع البلدان العديد من الاتفاقيات التجارية والاستثمارية ومذكرات التفاهم. وقد تطورت هذه العلاقات إلى شراكات استراتيجية في مختلف القطاعات التي ساهمت في تنمية اقتصادات البلدين.

على الجانب السعودي، يمثل الاستثمار في الصين فرصة للتنويع الاقتصادي ، وهو هدف رؤية المملكة 2030. تقدم الصين تكنولوجيا وخبرات متقدمة في مجالات مثل الطاقة المتجددة والبنية التحتية والتكنولوجيا الفائقة ، مما يساعد على زيادة مستويات الإنتاجية وتعزيز النمو الاقتصادي في المملكة.



بالنسبة للصين ، يمثل الاستثمار في المملكة العربية السعودية فرصة للحصول على الموارد الطبيعية والوصول إلى أسواق الخليج العربي والشرق الأوسط. تقدم المملكة العربية السعودية سوقاً مهماً للشركات الصينية للتوسع عالمياً وتنفيذ مشاريع تجارية مؤثرة.

مع هذا التعاون الاقتصادي القوي بين البلدين، تم توقيع العديد من الاتفاقيات المهمة، مثل اتفاقية الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية والصين واتفاقية التعاون الاستثماري تهدف هذه الاتفاقيات إلى زيادة التعاون في قطاعات مثل النفط والغاز والطاقة المتجددة والزراعة والتعدين والبنية التحتية.

بالنظر إلى مستقبل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية والصين، من المتوقع أن ينمو التعاون ويتوسع مع زيادة الاستثمار السعودي في الصين والاستثمار الصيني في المملكة العربية السعودية، وسيواصل البلدان استكشاف فرص التعاون المشترك وتطوير الشراكات الاستراتيجية في مختلف القطاعات التي ستسهم في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام في كلا البلدين.

أولاً: تعريفات مفاهيم الاستثمار :

أ- مفهوم الاستثمار: يشير عموماً إلى استخدام الأموال أو الموارد الأخرى بطريقة تهدف إلى تحقيق أرباح مستقبلية، و يعتبر الاستثمار جزءاً أساسياً من الأنشطة الاقتصادية حيث يساهم في تنمية وتطوير الاقتصاد وإيجاد فرص عمل وتحقيق الارتفاع الاقتصادي.

الاستثمار يشمل وضع الأموال أو الموارد في أصول مختلفة مثل الأسهم والسندات والعقارات والأعمال التجارية والصناعية والتكنولوجية وغيرها وتهدف هذه الأصول إلى توليد عائد مستقبلي عن طريق العائدات والأرباح وارتفاع قيمة الاستثمار.

يمكن أن يكون الاستثمار في صور مختلفة بما في ذلك الاستثمار العام والخاص، والاستثمار العام يعني بواسطة الحكومة بغرض توفير البنية التحتية وتطوير الخدمات العامة مثل الطرق والمدارس والمستشفيات، أما الاستثمار الخاص فيتعلق بأفراد الأعمال والمستثمرين الذين يضعون أموالهم في الأنشطة التجارية والصناعية لتحقيق الأرباح.

هدف الاستثمار هو الحصول على عائد مرتفع على الأموال أو الموارد المستثمرة، ويمكن أن يتضمن أيضاً تحقيق أهداف مثل تنويع المحفظة الاستثمارية وتلبية احتياجات التقاعد أو تمويل المشاريع الجديدة.

تتطوي عملية الاستثمار على مخاطر محتملة، حيث يمكن أن تتأثر قيمة الاستثمار بتقلبات السوق والظروف الاقتصادية العامة. لذلك، يعتبر إدارة المخاطر جزءاً مهماً من عملية الاستثمار حيث يتم توزيع الموارد وفقاً لمخاطر واحتمالات العوائد المتوقعة.

بصفة عامة، تعد الاستثمارات أحد الوسائل الرئيسية لتحقيق النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل وتحسين الحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمعات.

تعريف الاستثمار:

الاستثمار: هو استخدام الأموال أو الموارد الأخرى بطريقة تهدف إلى تحقيق أرباح مستقبلية، ويتضمن الاستثمار وضع الأموال في أصول مختلفة مثل الأسهم والسندات والعقارات والأعمال التجارية والصناعية والتكنولوجية.

ثانياً: أنواع الاستثمار:

1. الاستثمار العقاري: يتضمن شراء العقارات مثل الأراضي والمباني والشقق والفنادق بهدف تحقيق ربح من تأجيرها أو بيعها بسعر مرتفع.

2. الاستثمار في الأسهم: يشمل شراء أسهم شركات مدرجة في البورصة، بهدف الحصول على أرباح من زيادة قيمة السهم أو توزيع الأرباح.

3. الاستثمار في السندات: يمثل في شراء سندات حكومية أو شركات، والتي تعد عقود قرض توفر عائداً ثابتاً على الاستثمار على مدار فترة محددة.

4. الاستثمار في الأعمال التجارية: يشمل شراء حصص أو مشاركة في أعمال تجارية أو صناعية، بهدف تحقيق الأرباح من عمليات الإنتاج أو بيع المنتجات أو الخدمات.

5. الاستثمار في صناديق الاستثمار: يمثل في شراء حصص في صناديق استثمارية يتم إدارتها من قبل محترفين، وتستثمر في مجموعة من الأصول المتنوعة.

ثالثاً: مراحل الاستثمار:

1. تحديد الهدف: يتضمن تحديد الغرض من الاستثمار والأهداف المالية التي يرغب المستثمر في تحقيقها.



شكل رقم (1) أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر

سادساً: تعريف بعض الاقتصاديين للاستثمار:

هو وسيلة تحويل الموارد الحقيقية ورؤوس الأموال من دولة إلى أخرى وخاصة في الحالة الابتدائية عند إنشاء المؤسسة (25.Bernard,1997,p) يستلزم السيطرة (الإشراف) على المشروع بحيث يأخذ هذا الاستثمار بإنشاء مؤسسة من قبل المستثمر الأجنبي وحده أو بالمشاركة المتساوية أو غير متساوية، كما أنه يأخذ شكل إعادة شراء كلي أو جزئي لمشروع قائم؛ (جيل، 1970 ، صفحة 11

وينطوي هذا الاستثمار على تملك المستثمر الأجنبي لجزء أو كل الاستثمار في مشروع معين هذا بالإضافة إلى قيامه أو سيطرته الكاملة joint -venture بالمشاركة في إدارة المشروع مع المستثمر الوطني في حالة الاستثمار المشترك على الإدارة والتنظيم في حالة ملكيته المطلقة لمشروع فضلاً عن قيام المستثمر الأجنبي بتحويل كمية من الموارد المالية

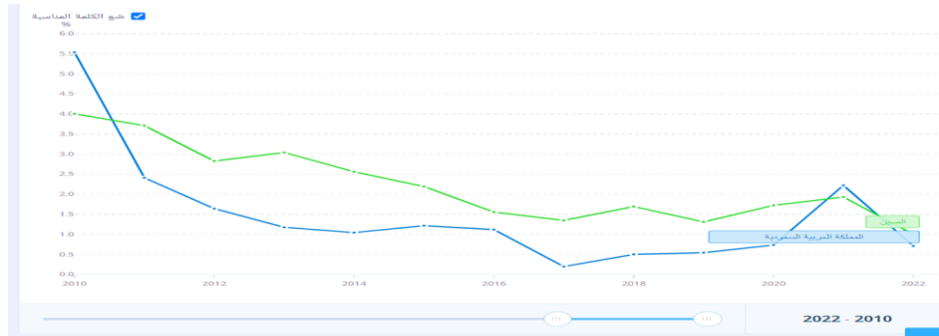
(و التكنولوجيا والخبرة التقنية في جميع المجالات إلى الدول المضيفة؛) أبو قحف، 1989 ، صفحة 13

الاستثمار الأجنبي المباشر، (صافي التدفقات الوافدة (% من إجمالي الناتج المحلي) - Saudi Arabia, China

اسم الدولة	أحدث سنة	أحدث قيمة
الصين	2022	1.0
المملكة العربية السعودية	2022	0.7

جدول رقم (1) الاستثمار الأجنبي المباشر - جدول البلدان والاقتصادات المختارة

يوضح الجدول أعلاه ارتفاع إجمالي التدفقات الاستثمارية بين الصين والمملكة العربية السعودية أكثر من عشرين ضعفاً في الفترة (2022) وذلك من آثار فتح السوق المحلية في كلا البلدين وزيادة الاستثمارات المرتبطة بمبادرة الحزام والطريق في التعامل مع التحديات في بيئة الاستثمار العالمية وتحسين توافق أهداف التنمية المحلية.



شكل رقم (2) الرسم البياني الاستثمار الأجنبي المباشر - جدول البلدان والاقتصادات المختارة

المصدر: صندوق النقد الدولي - الإحصاءات المالية الدولية وقواعد بيانات موازين المدفوعات - البنك الدولي - تمويل التنمية العالمية - تقديرات البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الخاصة بإجمالي الناتج المحلي.

المبحث الثاني

أولاً: التعاون الاستراتيجي بين السعودية والصين:

التعاون الاستراتيجي بين السعودية والصين قد شهد تطوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، وذلك بفضل التزام الطرفين بتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع تعاونهما في مختلف القطاعات. فيما يلي تحليل لمختلف جوانب هذا التعاون:

1- حجم الاستثمارات: تشير الإحصائيات إلى أن حجم الاستثمارات بين السعودية والصين قد ارتفع بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة. فقد بلغت قيمة الاستثمارات الصينية في السعودية حوالي 22 مليار دولار في عام 2019، وتستهدف الصين زيادة هذه الاستثمارات إلى مستويات أعلى في المستقبل.



2- نطاق أو مجالات القطاعات المشتركة: يشمل التعاون بين السعودية والصين العديد من القطاعات المشتركة مثل الطاقة (بما في ذلك النفط والغاز الطبيعي) والتعدين والبتروكيماويات والتكنولوجيا والبنية التحتية وغيرها. وقد توجه البلدان الانتباه بشكل خاص إلى تعزيز تعاونهما في مجالات الطاقة المتجددة والصناعات الرقمية والذكاء الاصطناعي.

3. تبادل التجارة: تشهد التجارة بين السعودية والصين نمواً مستمراً، حيث تعد الصين أكبر شريك تجاري للسعودية. وقد بلغ حجم التجارة بين البلدين نحو 53 مليار دولار في عام 2020. وتعكس هذه الأرقام الأهمية المتزايدة للتجارة الثنائية وتدفع البضائع والخدمات بين البلدين.

4. العلاقات السياسية: تتمتع السعودية والصين بعلاقات سياسية ودبلوماسية وثيقة، حيث يسعى البلدان لتعزيز التعاون السياسي وتنسيق المواقف في القضايا العالمية. وتعتبر الصين شريكاً استراتيجياً للسعودية في مجال الشؤون الإقليمية والدولية.

5. التكنولوجيا والابتكار: تسعى السعودية والصين إلى تعزيز التعاون في مجال التكنولوجيا والابتكار، وخاصة في المجالات المتقدمة مثل الاتصالات وتقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي والروبوتات، وتتمثل الفرصة الكبيرة في تبادل الخبرات والتعاون الفني بين البلدين.

بشكل عام، يوجد إمكانية كبيرة لتعزيز التعاون الاستراتيجي بين السعودية والصين في مختلف المجالات، وذلك عبر زيادة حجم الاستثمارات وتعميق التعاون التجاري وتبادل التكنولوجيا وتعزيز العلاقات السياسية ويمكن أن يكون هذا التعاون مفيداً للطرفين ويسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والتكنولوجية في السعودية والصين على حد سواء.

أ. الاستثمار السعودي في الصين:

تعتبر الصين واحدة من الوجهات الرئيسية للاستثمار السعودي في الخارج و في السنوات الأخيرة وشهدت العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين نمواً كبيراً مع زيادة الاستثمارات السعودية في عدد من القطاعات المختلفة في الصين.

أولاً: المجالات الرئيسية التي يقوم السعوديين بالاستثمار فيها في الصين:

هي قطاع الطاقة. تعتبر الصين أحد أكبر دول الاستهلاك للنفط في العالم، والسعودية تعد أكبر مورد للنفط إلى الصين. وتضم الاستثمارات السعودية في الطاقة في الصين تأسيس شركات مشتركة في مجالات التنقيب عن النفط والغاز، وتكرير النفط، وتطوير حقول النفط.

بالإضافة إلى ذلك، يستثمر السعوديون أيضاً في مشاريع البنية التحتية في الصين، مثل الطرق والسكك الحديدية والموانئ. وتعمل الشركات السعودية على تطوير تلك المشاريع وبناء البنية التحتية الحديثة في عدد من المدن الصينية ويتمثل أحد المجالات الاستثمارية الأخرى المهمة في الصين في الصناعات الثقيلة، ويستفيد السعوديون من التجربة الصينية الكبيرة في الصناعات الثقيلة مثل صناعة الصلب والألمنيوم والسيارات. وتعمل بعض الشركات السعودية على استيراد المعدات وتكنولوجيا الإنتاج الحديثة من الصين، وكذلك تطوير مشاريع صناعية في السعودية بالاستعانة بالاستثمار الصيني.

من الفوائد المترتبة على هذه الاستثمارات لكلا البلدين هي تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين السعودية والصين و تساهم هذه الاستثمارات في توفير فرص عمل محلية في البلدين، وتعزيز التبادل التجاري وتنويع الاقتصادات. كما تساعد في نقل التكنولوجيا والخبرات بين البلدين وزيادة الاستثمارات المشتركة في مناطق أخرى.

ب. الاستثمار الصيني في السعودية:

تعد الصين أحد أكبر المستثمرين الأجانب في السعودية، حيث بلغ حجم الاستثمارات الصينية في السعودية نحو 27 مليار دولار أمريكي في عام 2020.

وتستهدف الاستثمارات الصينية في السعودية قطاعات مختلفة، بما في ذلك البتروكيماويات والصناعات الثقيلة والطاقة والبنية التحتية، ومن بين الشركات الصينية الرائدة التي تستثمر في السعودية شركة "سينويك" النفطية وشركة "اللامبريت" للمعدات الهندسية وشركة "مار، لاجن" للصناعات البتروكيماوية.

وتأثير هذه الاستثمارات الصينية في الاقتصاد السعودي يكون إيجابياً، حيث تساهم في توفير فرص عمل محلية ونقل التكنولوجيا وتنويع الاقتصاد. تساعد الاستثمارات الصينية أيضاً في تحسين البنية التحتية وتطوير القطاعات



الحيوية في السعودية، بالإضافة إلى ذلك تتاح فرص لشركات السعودية للاستفادة من الاستثمارات الصينية في السوق الصينية وتوسيع نطاق عملياتها في الصين. يمكن للشركات السعودية التعاون مع الشركات الصينية في مشاريع مشتركة في السعودية والصين، والاستفادة من خبرتهم وتكنولوجياهم. كما يمكن للشركات السعودية استخدام السوق الصينية الكبيرة كفرصة لتصدير منتجاتها وتوسيع قاعدة عملائها.

لذا، توفر الاستثمارات الصينية في السعودية فرصاً متعددة ومتنوعة للشركات السعودية، سواء في الاستفادة من الاستثمارات الصينية المباشرة أو في التعاون مع الشركات الصينية في السعودية والصين. يجب على الشركات السعودية الاستفادة من هذه الفرص وتطوير استراتيجيات لزيادة التعاون الاقتصادي مع الصين..

ثانياً: تأثير التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني على النمو الاقتصادي:

له تأثيراً إيجابياً على النمو الاقتصادي في البلدين بشكل منفصل بالنسبة للسعودية، تعتبر الاستثمارات الصينية مهمة لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 المتعلقة بتنويع الاقتصاد وتطوير القطاعات اللازمة، وتساعد الاستثمارات الصينية في تعزيز قطاعات مختلفة في السعودية مثل البتروكيماويات والطاقة والبنية التحتية، وهذا يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل في المملكة.

أما بالنسبة للصين، فالاستثمارات في الخارج تساهم في تنويع اقتصاد البلاد وتعزيز قدرتها التنافسية على المستوى العالمي. الاستثمارات الصينية في السعودية تساهم في تأمين إمدادات الطاقة والموارد الأخرى للصين، مما يدعم نموها الاقتصادي.

بالنسبة للعلاقات الثنائية بين السعودية والصين، فإن التعاون الاقتصادي والاستثمارات تعزز العلاقات الثنائية بشكل عام. يجذب التعاون الاقتصادي بين البلدين المزيد من الشركات والاستثمارات، مما يعزز التبادل التجاري والتكنولوجي والثقافي بين البلدين. تعزز الاستثمارات الصينية العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين وتساعد في تعزيز التعاون في الشؤون الإقليمية والدولية.

بشكل عام، يمكن القول أن التعاون والاستثمارات بين السعودية والصين تعزز النمو الاقتصادي في البلدين بشكل منفصل وتعمق العلاقات الثنائية بينهما. توفر هذه الاستثمارات فرص جديدة للتعاون والتبادل بين الشركات والمؤسسات في البلدين، وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة والاقتصاد القوي.

إن الاصطفاف الجديد لموازين القوى الاقتصادية في العالم، ما كان له إلا أن يؤثر في العلاقات الاقتصادية بين المملكة وشركائها التجاريين، ولذلك تقدمت الصين على غيرها. فكما تشير بيانات الجدول رقم (2) فإن الصين عام 2008م كانت ثالث أكبر شريك تجاري للمملكة. وابتداءً من عام 2014م، أصبحت الشريك التجاري رقم 1.

التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية والصين

Trade between Kingdom of Saudi Arabia and CHINA

Value (Million SR)							القيمة (مليون ريال)		السنة Year
الميزان التجاري Balance of Trade	حجم التجارة Volume Of Trade	Import الواردات				Export الصادرات			
	الترتيب	القيمة	النسبة	الترتيب	القيمة	النسبة	الترتيب	القيمة	
	Rank	Value	%	Rank	Value	%	Rank	Value	
65,359	3	159,062	12%	2	46,851	12%	3	112,210	
105,671	2	235,329	13%	1	64,829	12%	3	170,500	2011
114,034	2	262,424	13%	2	74,195	13%	3	188,229	2012
110,449	2	267,424	12%	2	78,488	13%	2	188,936	2013
73,559	1	247,802	13%	1	87,122	13%	2	160,680	2014



2015	92,069	1	12%	92,398	1	14%	184,467	1	-329
2016	79,916	1	12%	75,309	2	14%	155,225	1	4,607
2017	97,354	2	12%	76,971	1	15%	174,325	1	20,382
2018	146,703	1	13%	81,821	1	16%	228,524	1	64,882
2019	179,669	1	18%	105,571	1	18%	285,240	1	74,098
أهم السلع المصدرة 2019					أهم السلع المستوردة 2019				
منتجات معدنية					Top Exported Commodities 2019				
142,88					أجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها				
5					Electrical equipment; parts				
22,309					آلات وأدوات آلية وأجزاؤها				
					Machinery appliances; parts				
11,325					سفن وقوارب ومنشآت عائمة				
					Ships, boats and floating structures				
601					سيارات وأجزاؤها				
					Vehicles; parts				
319					أثاث ومباني مصنعة				
					Furniture; premade buildings				
منتجات معدنية					Top Imported Commodities 2019				
Mineral products					القيمة Value				
منتجات كيميائية عضوية					القيمة Value				
Organic chemicals					القيمة Value				
لدائن ومصنوعاتها					القيمة Value				
Plastics and articles thereof					القيمة Value				
خامات معادن، خبث ورماد					القيمة Value				
Ores, slag and ash					القيمة Value				
مطاط ومصنوعاته					القيمة Value				
Rubber and articles thereof					القيمة Value				

جدول رقم (2) التبادل التجاري بين المملكة والصين المصدر: الهيئة العامة للإحصاء: إحصاءات التجارة الخارجية، التبادل التجاري لعام 2019م) Excel، صفحة 26، متاح عبر الرابط <https://www.stats.gov.sa/ar/217>؛ وبالعكس، فإن الولايات المتحدة التي كانت الشريك التجاري رقم 1 حتى عام 2013م، جدول رقم (7)، وقد أخلت موقعها للصين، وأصبحت الشريك التجاري رقم 2 للمملكة ابتداء من عام 2014م وحتى عام 2018م. أما في عام 2019م، فقد أصبحت الشريك التجاري رقم 4.

ثالثاً: التحديات والمعوقات المحتملة:

- هناك عدة تحديات يمكن أن تواجه التعاون والاستثمارات السعودية الصينية:
1. الاختلافات الثقافية والقانونية: الثقافات والأنظمة القانونية في السعودية والصين تختلف كثيراً. قد تكون هناك صعوبات في فهم وتوافق على الممارسات الثقافية وقوانين الأعمال في كلا البلدين. يلزم تبادل المعرفة وتوطيد الروابط بين الشركات والمؤسسات للتغلب على هذه الاختلافات وتعزيز التفاهم المتبادل.
 2. التنافس الاقتصادي: يواجه التعاون السعودي الصيني تحديات تنافسية خاصة في الأسواق العالمية، وعليه يجب أن تتحلى كلا البلدين بالقدرة على تحديد المجالات التي يمكنهما تعزيزها بشكل مشترك والعمل سوياً لتحقيق التفوق التنافسي.
 3. تغيرات السياسة الاقتصادية: يمكن أن تحدث تغيرات في السياسات الاقتصادية في كل بلد على حدة. هذه التغيرات يمكن أن تؤثر على ظروف الاستثمار والفرص في البلدين. يجب على الشركات والمؤسسات التأقلم مع هذه التغيرات وتطوير استراتيجيات مرنة للتعاون والاستثمار.
- ومع ذلك، تواجه هذه التحديات ليست عقبة غير قابلة للتغلب عليها. بالتنسيق والتعاون القوي بين السعودية والصين، يمكن تجاوز هذه العقبات وتحقيق النجاح والاستفادة المتبادلة للبلدين. يساعد التفاهم المتبادل والاستثمار في تعزيز العلاقات وتقوية التعاون في مجالات مختلفة ودعم التنمية المستدامة.

المبحث الثالث : الاتفاقيات السعودية الصينية

أولاً: الاتفاقيات السعودية الصينية في مجال الاقتصاد منذ عام ٢٠١٠-٢٠٢٢.



هناك عدد من الاتفاقيات الاقتصادية التي تم توقيعها بين المملكة العربية السعودية والصين في الفترة من عام 2010 إلى عام 2022. بعض من هذه الاتفاقيات تشمل:

1. اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية: تم توقيع هذه الاتفاقية في عام 2016، وتهدف إلى تعزيز التجارة الثنائية والاستثمارات بين البلدين.
2. اتفاقية تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية: وقعت هذه الاتفاقية في عام 2016، وتهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات متنوعة بما في ذلك الاقتصاد والتجارة والطاقة والتعاون الثقافي.
3. اتفاقية تعاون في مجال الطاقة النووية: تم توقيع هذه الاتفاقية في عام 2012، وتهدف إلى تعزيز التعاون في مجال الطاقة النووية بين البلدين.
4. اتفاقية إنشاء منطقة للتجارة الحرة بين المملكة العربية السعودية ومنطقة البحر الصين الجنوبي: وقعت هذه الاتفاقية في عام 2015، وتهدف إلى تعزيز التجارة الحرة والاستثمارات بين المملكة العربية السعودية ومنطقة البحر الصين الجنوبي.
5. خطة العمل التنفيذية المشتركة بين البلدين: تم توقيع هذه الخطة في عام 2016، وتهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثمارات في مجالات متنوعة بما في ذلك الاقتصاد الرقمي والصناعات الذكية والتجارة الإلكترونية.

ثانياً: الاتفاقيات السعودية الصينية في مجال التجارة منذ عام ٢٠١٠-٢٠٢٢ .

هناك العديد من الاتفاقيات التجارية التي تم توقيعها بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية منذ عام 2010 حتى عام 2022. وإليك بعض هذه الاتفاقيات:

1. اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين شركة "أرامكو" السعودية وشركة "سينوبك" الصينية: تم توقيع هذه الاتفاقية في عام 2017، وتهدف إلى تعزيز التعاون في قطاع النفط والغاز بين الشركتين.
2. اتفاقية تعزيز التعاون في قطاع الأعمال والاستثمار: وقعت هذه الاتفاقية في عام 2014، وتهدف إلى تعزيز تعاون الشركات وتشجيع الاستثمارات المشتركة في القطاع الخاص بين البلدين.
3. اتفاقية تعزيز التعاون في مجال التجارة الإلكترونية: تم توقيع هذه الاتفاقية في عام 2018، وتهدف إلى تعزيز التعاون بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية في مجال التجارة الإلكترونية وتبادل الخبرات والتقنيات.
4. اتفاقية الشحن المباشر بين مينائي جدة وداليان: تم توقيع هذه الاتفاقية في عام 2016، وتهدف إلى تسهيل التجارة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية عن طريق إقامة خط ملاحى مباشر بين مينائي جدة وداليان.

المبحث الرابع : النمو الاقتصادي

أولاً: مفهوم الاقتصاد:

تعريف الاقتصاد: الاقتصاد هو دراسة الإنتاج والتوزيع والاستهلاك للسلع والخدمات في المجتمع. من الناحية اللغوية، يشير مصطلح "الاقتصاد" إلى النشاط الاقتصادي بشكل عام، بينما في المصطلح الاقتصادي، يشير إلى علم اقتصادي يدرس تلك العمليات والظواهر والمتغيرات التي تؤثر على اتخاذ القرارات الاقتصادية، وبصفة عامة فإن الاقتصاد يعني تخصيص واستغلال الموارد المحدودة لتلبية الاحتياجات والرغبات البشرية غير المحدودة.

النمو الاقتصادي : ما هو إلقاء كلي لزيادة السلع والخدمات المنتجة في فترة معينة مقارنة بالخبرة السابقة، أما التقدم الاقتصادي فهو الزيادة بين فترة وأخرى لمتوسط الناتج الحقيقي، متوسط الدخل الحقيقي، ومتوسط الاستهلاك الحقيقي للسكان.

ويعرف R,Barre التقدم بأنه: "نمو الموارد المتاحة بنسبة تفوق نمو السكان"، ويعبر التقدم الاقتصادي عن "مجموع التحسينات في الميدان الاقتصادي والاجتماعي، المرافقة للنمو"[1].

كما يعرف بانه عبارة عن عملية يتم فيها زيادة الدخل الحقيقي زيادة تراكمية ومستمرة عبر فترة ممتدة من الزمن (ربع قرن) بحيث تكون هذه الزيادة أكبر من معدل نمو السكان، مع توفير الخدمات الإنتاجية والاجتماعية و حماية الموارد المتجددة من التلوث، والحفاظ على الموارد الغير متجددة من النضوب.[1][2][3].



كما يعرف بأنه عملية تتضمن تحقيق معدل نمو مرتفع لمتوسط دخل الفرد الحقيقي خلال فترة ممتدة من الزمن 3 عقود مثلاً) على أن لا يصاحب ذلك تدهور في توزيع الدخل او زيادة في مستوى الفقر في المجتمع .

ثانياً: النمو الاقتصادي في السعودية والصين:

يوجد العديد من التحديات للنمو الاقتصادي السعودي الصيني والنمو الاقتصادي الصيني السعودي والتي تتمثل في:

- تحديات النمو الاقتصادي في السعودية تشمل اعتمادها بشكل كبير على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات، مما يجعلها عرضة لتقلبات أسعار النفط وتغيرات الطلب العالمي.
- تعتمد السعودية أيضاً على العمالة الأجنبية في القطاعات غير النفطية، مما يعيق تنمية المهارات الوطنية ويؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب السعودي.
- التحول الاقتصادي والاجتماعي الذي تسعى لتحقيقه رؤية 2030 يعتبر تحدياً كبيراً في ذاته، حيث يتطلب تنويع قطاعات الاقتصاد وتطوير القدرات والمهارات الوطنية.
- تحديات النمو الاقتصادي في الصين تشمل تباطؤ النمو وضغوط الديون والتوترات التجارية العالمية.
- تزايد العجز في القوى العاملة وزيادة تكاليف العمالة يؤثران على تنافسية الصناعات التقليدية في الصين.
- التحول من نمو اقتصاد المعاكسة والنمو المدفوع بالاستثمار والتصدير إلى نمو استهلاكي وابتكاري يشكل تحدياً للصين في ضمان استدامة النمو.

ثالثاً: فرص النمو الاقتصادي في السعودية والصين تتضمن:

- توسع الاستثمارات الأجنبية المباشرة والتعاون الاقتصادي والتجاري مع الدول الأخرى، وخاصة في القطاعات غير النفطية في السعودية مثل السياحة والترفيه والتكنولوجيا.
- التطور التكنولوجي والابتكار، حيث يمكن للسعودية والصين أن تستفيدا من التكنولوجيا الحديثة في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.
- تنمية القطاعات الاقتصادية الجديدة، مثل الطاقة المتجددة والابتكار والتكنولوجيا الحيوية، واستغلال الفرص في الاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية.
- وبشكل عام، السعودية والصين تواجهان تحديات وفرص مشابهة في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والتعاون بينهما في مجالات الاستثمار والتجارة يمكن أن يساهم في تحقيق نمو قوي ومستدام لكل منهما

رابعاً: تعزيز التعاون الاقتصادي والصناعي.

خلال لقاء الرئيس الصيني مع ولي العهد السعودي في فبراير 2019، قال "يتعين على البلدين الإسراع في التوقيع على خطة تنفيذ لربط مبادرة الحزام والطريق بالرؤية السعودية 2030"، معرباً عن أمله في إحراز تقدم في التعاون في مجالات مثل الطاقة والبنية التحتية والتجارة والاستثمار في الصناعات ذات القيمة العالية. وفي ضوء ذلك وعلى مدى الست سنوات الماضية حقق عدد كبير من مشاريع التعاون في إطار مبادرة الحزام والطريق فوائد ملموسة للبلدان المشاركة وفاز بمزيد من الدعم والاستجابة في المجتمع الدولي. ووقعت الصين حتى الآن وثائق تعاون مع أكثر من 100 دولة ومنظمة دولية بما في ذلك المملكة العربية السعودية. ويضم البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية الآن 86 دولة عضو ليصبح ثاني أكبر منظمة تنمية متعددة الأطراف في العالم في المرتبة الثانية بعد البنك الدولي.

لقد أدرجت مبادرة الحزام والطريق ومبدأها الأساسي في القرارات الهامة التي اتخذتها الأمم المتحدة ومجموعة العشرين والتعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ ومنظمة شنغهاي للتعاون وآليات دولية أخرى. وقد عملت الصين على توسيع تعاونها التجاري والاستثماري مع الدول على طول الطريق، مما يعود بالنفع على جميع الأطراف. وقد بلغ إجمالي حجم تجارة الصين مع الدول على طول الطريق 605 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 18.8 %، في حين سجلت استثمارات الصين المباشرة في القطاعات غير المالية لهذه الدول 7.4 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 12% أنشأت الصين أكثر من 80 منطقة تعاون اقتصادي وتجاري في 43 دولة وجذبت ما يقرب من 3500 مؤسسة للتسجيل في هذه المناطق، مما خلق 2.2 مليار دولار من إيرادات الضرائب و 244 ألف وظيفة للبلدان المضيفة. (طه، 2019).

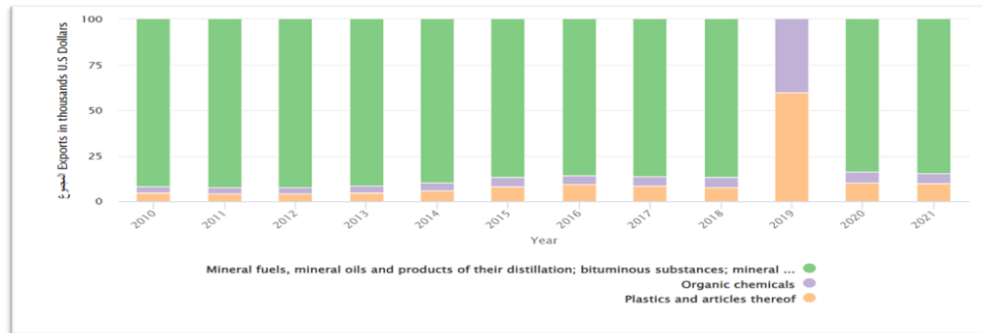


وقد سجلت خدمة السكك الحديدية بين الصين وأوروبا بأكثر من 10,000 رحلة حتى الآن وأرسلت ما يقرب من 800 ألف حاوية من البضائع من 48 مدينة صينية إلى 43 مدينة في 15 دولة أوروبية مما يعزز التبادلات الاقتصادية والتجارية بين الصين وأوروبا في السنوات الخمس المقبلة.

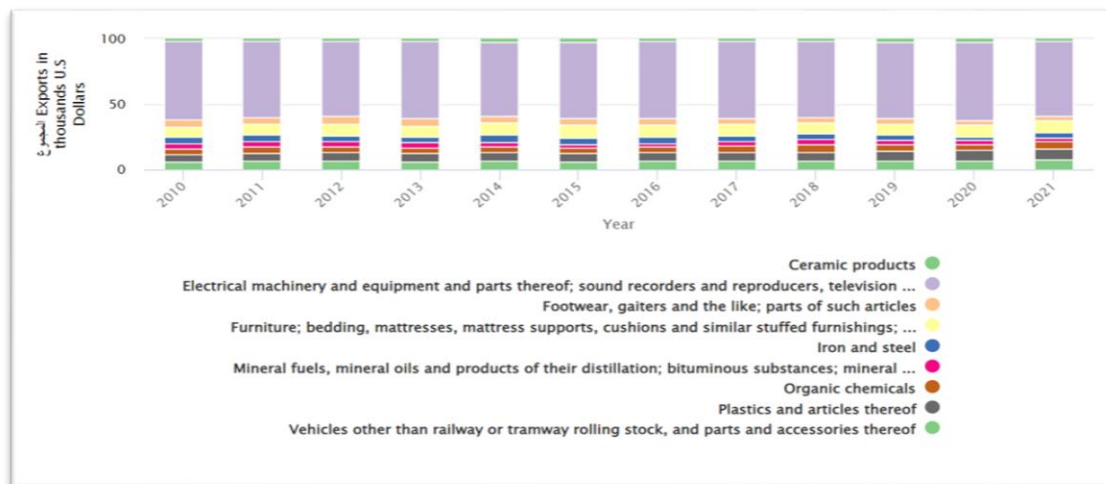
حيث تدعم مبادرة الحزام والطريق وتأمل أن تتماشى مع الرؤية السعودية 2030 كجزء من الرؤية الذي يتضمن تحويل الأمة إلى قوة صناعية رائدة ومركز لوجستي عالمي يركز على أربعة قطاعات رئيسية الصناعة والتعدين والطاقة والوجستيات. (China to Boost Belt and Road Links with Saudi Arabia, 2019)

وبلغت قيمة الصادرات الصينية للسعودية 30.3 مليار دولار، فيما بلغت واردات الصين من المملكة 57 مليار دولار. وتظهر بيانات الجمارك الصينية أن السعودية هي أكبر مورد للنفط للصين، فهي منشأ 18% من إجمالي مشتريات الصين من النفط الخام، وبلغ إجمالي الواردات 73.54 مليون طن (1.77 مليون برميل في اليوم) في الأشهر العشرة الأولى من 2022، بقيمة 55.5 مليار دولار.

وبلغت واردات النفط العام الماضي 87.56 مليون طن، بقيمة 43.9 مليار دولار، تمثل 77 بالمئة من إجمالي واردات الصين السلعية من السعودية. ولدى عملاق النفط السعودي أرامكو صفقات توريد سنوية مع عدد من المصافي الصينية، من بينها سينوبك ومؤسسة البترول الوطنية الصينية والمؤسسة الوطنية الصينية للنفط البحري وسينوكيم وشركة شمال الصين للصناعات (نورينكو) وشركة تشجيانغ الخاصة للبتر وكيمابوات.



شكل رقم (3) الرسم البياني لحجم الصادرات السعودية إلى الصين لبعض المنتجات من عام 2010-2022م ، المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات





شكل رقم (4) الرسم البياني لحجم الصادرات الصينية إلى السعودية لبعض المنتجات من عام 2010-2022م،
المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات

Imported value in thousands U.S Dollars	Imported value in thousands U.S Dollars	Product	Product label	Country	Year
\$103,621,530	"TOTAL	All products	Saudi Arabia	2010	1
\$163,013,499	"TOTAL	All products	Saudi Arabia	2013	2
\$127,962,727	"TOTAL	All products	Saudi Arabia	2011	3
\$151,260,013	"TOTAL	All products	Saudi Arabia	2012	4
\$129,795,972	"TOTAL	All products	Saudi Arabia	2016	5
\$126,758,508	"TOTAL	All products	Saudi Arabia	2017	6
\$131,328,602	"TOTAL	All products	Saudi Arabia	2020	7
\$169,967,750	"TOTAL	All products	Saudi Arabia	2015	8
\$135,211,178	"TOTAL	All products	Saudi Arabia	2018	9
\$144,334,893	"TOTAL	All products	Saudi Arabia	2019	10
\$152,333,959	"TOTAL	All products	Saudi Arabia	2021	11
\$168,239,638	"TOTAL	All products	Saudi Arabia	2014	12

جدول رقم (3) حجم الواردات السعودية من عام 2010-2022م ، المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات



شكل رقم (5) الرسم البياني حجم الواردات السعودية من عام 2010-2022م ، المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات



Imported value in thousands U.S Dollars	Product Code	Product label	Country	Year	No
\$1,396,001,600	'TOTAL	All products	China	2010	1
\$1,588,695,867	'TOTAL	All products	China	2016	2
\$1,681,670,816	'TOTAL	All products	China	2015	3
\$1,743,394,900	'TOTAL	All products	China	2011	4
\$1,818,199,200	'TOTAL	All products	China	2012	5
\$1,840,957,060	'TOTAL	All products	China	2017	6
\$1,949,992,300	'TOTAL	All products	China	2013	7
\$1,959,234,625	'TOTAL	All products	China	2014	8
\$2,057,021,048	'TOTAL	All products	China	2020	9
\$2,066,513,429	'TOTAL	All products	China	2019	10
\$2,134,987,265	'TOTAL	All products	China	2018	11
\$2,675,680,064	'TOTAL	All products	China	2021	12

جدول رقم (4) لحجم الواردات الصينية من عام 2010-2022م ،

المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات .



شكل رقم (6) الرسم البياني لحجم الواردات الصينية من عام 2010-2022م ،

المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات .

Exports in thousands U.S Dollars	Product Code	Product Label	Country	Year	No
\$250,577,016	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2010	1
\$364,139,419	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2011	2
\$387,373,983	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2012	3
\$375,360,918	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2013	4
\$341,947,183	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2014	5



مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

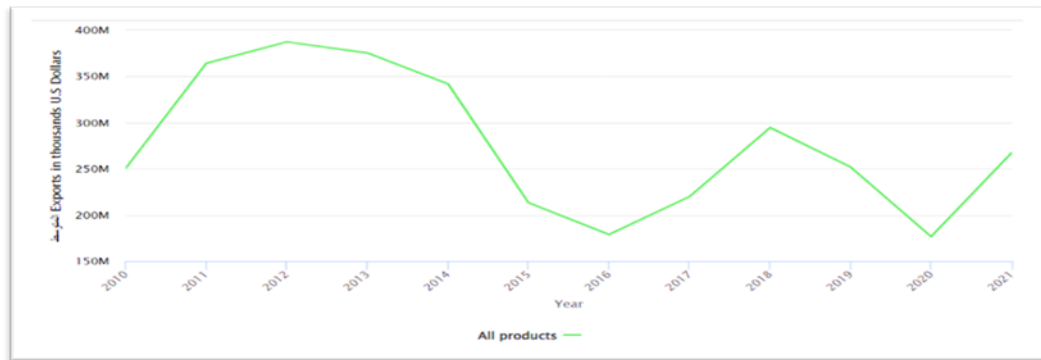
Volume (94) August 2023

العدد (94) أغسطس 2023



\$213,376,375	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2015	6
\$178,874,135	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2016	7
\$220,068,596	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2017	8
\$294,535,553	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2018	9
\$251,800,458	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2019	10
\$176,507,506	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2020	11
\$267,546,847	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2021	12

جدول رقم (5) حجم الصادرات السعودية من عام 2010-2022م ، المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات.

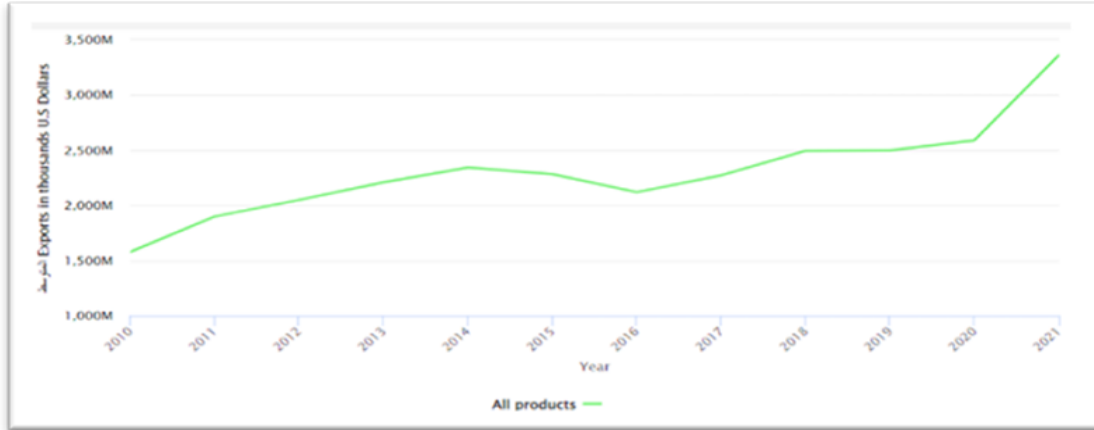


شكل رقم (7) الرسم البياني لحجم الصادرات السعودية من عام 2010-2022م ،
المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات

Exports in thousands U.S Dollars	Product Code	Product Label	Country	Year	No
\$1,577,763,800	'TOTAL	All products	China	2010	1
\$1,898,388,400	'TOTAL	All products	China	2011	2
\$2,048,782,200	'TOTAL	All products	China	2012	3
\$2,209,007,300	'TOTAL	All products	China	2013	4
\$2,342,292,696	'TOTAL	All products	China	2014	5
\$2,281,855,922	'TOTAL	All products	China	2015	6
\$2,118,980,582	'TOTAL	All products	China	2016	7
\$2,271,796,142	'TOTAL	All products	China	2017	8
\$2,494,230,195	'TOTAL	All products	China	2018	9
\$2,498,334,248	'TOTAL	All products	China	2019	10
\$2,588,402,392	'TOTAL	All products	China	2020	11
\$3,361,814,264	'TOTAL	All products	China	2021	12



جدول رقم (6) حجم الصادرات الصينية من عام 2010-2022م ،
المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات



شكل رقم (8) الرسم البياني لحجم الصادرات الصينية من عام 2010-2022م ،
المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات.

المبحث الخامس : دور اقتصادات الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة في الصادرات السعودية

تتمتع المملكة العربية السعودية بعلاقات اقتصادية قوية مع اقتصادات الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة التي شكلت أكثر من 50% من إجمالي الصادرات السعودية في عام WITS 2020 (2019) ، ويهيمن النفط الخام على هذه التدفقات بنسبة 76.7% من إجمالي قيمة صادرات المملكة العربية السعودية في عام WITS 2020 (2019) وبغض النظر عن مثل هذه الأحجام الكبيرة للتداول، فإن من غير المرجح أن تؤثر اتفاقية الشراكة على مركز المملكة المهيمن في المنطقة بدرجة كبيرة ، كما تمتلك كوريا الجنوبية - من بين المستوردين الإقليميين الرئيسيين - تعريف استيراد فعالة بنسبة 3% على الخام السعودي، الأمر الذي لم يؤثر على مكانة المملكة العربية السعودية كأكبر مصدر لهذه السوق. بينما تطبق دول أخرى منها الصين واليابان تعريفات استيراد الدول الأكثر تفضيلاً على النفط الخام المقدرة (ITC 2020a) بنسبة 0% على جميع الواردات النفطية، بما في ذلك الواردات القادمة من المملكة العربية السعودية فضلاً عن ذلك، ألغت كوريا الجنوبية رسوم استيراد النفط الخام للمصدرين الإقليميين الرئيسيين مثل أستراليا وماليزيا وإندونيسيا، وفقاً لاتفاقيات التجارة الحرة القائمة. وعلى الرغم من ذلك، لم يكن أي من هؤلاء المصدرين ضمن قائمة أفضل عشر مصادر للواردات الكورية الجنوبية من النفط في عام 2019.

ومن المحتمل أن يكون تأثير الشراكة أكبر على التجارة داخل الأقاليم والتدفقات الخارجية لاستيراد البلاستيك (39 Harmonized System [HS] code) والكيماويات العضوية (29 HS code) إذ تحتل المنتجات في هذين التصنيفين المرتبتين الثانية والثالثة في إجمالي صادرات المملكة (بعد الوقود المعدني) بقيمة 19.0 مليار دولار أمريكي و12.7 مليار دولار أمريكي في عام ITC 2020b (2019) كما تعتبر صناعات البلاستيك والكيماويات العضوية الموجهة للتصدير ضرورية للتنوع الاقتصادي وإستراتيجية التنمية في المملكة العربية السعودية، كما يمثل المشاركون في الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة 54.1% من صادرات البلاستيك العالمية و60.5% من صادرات المملكة من الكيماويات العضوية (استناداً إلى البيانات المتطابقة) (WITS 2020). علاوة على ذلك، فإن مركب من المتوقع أن تهيمن منطقة آسيا والمحيط الهادئ على هذه القطاعات خلال العقد القادم بمعدل نمو سنوي تبلغ نسبته 3.9% في البلاستيك (2020 Grand View Research) وبمعدل أسرع متوقع في قطاعات الكيماويات العضوية (2017 Coherent Market Insights). وبالتالي فإن من المرجح أن تكون لسوق آسيا والمحيط الهادئ أولوية الحصول على صادرات المملكة من البتروكيماويات.



تتباين قيمة الصادرات السعودية وحصصها في أسواق التصدير ضمن التصنيف الواسع للمادتين (39HS و 29HS) ويوضح الجدول ادناه مجموعة المنتجات ورمز النظام المنسق المكون من ستة أرقام (تم اختيارها بناء على إجمالي حجم الصادرات ومعدلات نموها) وحصص اقتصادات الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة من إجمالي صادراتها.

رمز المنتج النظام المنسق لعام 2012	اسم المنتج	صادرات عام 2019 مليار دولار أمريكي	نسبة إجمالي الصادرات إلى دول الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة	النسبة الإجمالية لأفضل وجهات صادرات الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة
290243	بارازيلين	1.00	69.2%	الصين 69.2%
290250	ستايرين	1.50	71.6 %	الصين 66.4%
290511	ميثانول	1.20	68.6%	(اليابان) 22.1% (الصين) 26.7%
290531	إيثيلين غليكول	1.31	72.4%	الصين 72.3%
290943	أحادي بوتيل الأثير	2.81	73.4%	الصين 60.0%
390110	البولي إيثيلين بكثافة دون 0.94	4.15	52.0%	(الصين) 14.2% (سنغافورة) 22.2%
390120	البولي إيثيلين بكثافة تساوي 0.94 أو أكثر	4.79	52.5%	(سنغافورة) 16.7% (الصين) 24.7%
390210	بولي بروبيلين	5.43	24.3%	(سنغافورة) 6.0% (ماليزيا) 6.6%
390720	البولي إثيرات في صورها الأولية	0.63	44.7%	الصين 21.5%
390740	البولي كربونات في صورها الأولية	0.61	79.9%	(الصين) 37.7% (سنغافورة) 40.2%
390930	الراتنجات الأملينية والراتنجات الفينولية والبولي يورثان	0.45	59.0%	(الصين) 23.2% (كوريا الجنوبية) 25.1%

الجدول (7) حصص الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة من صادرات المملكة العربية السعودية لمنتجات بلاستيكية وكيمائيات عضوية معينة. المصدر : WITS 2020

من الواضح أن صادرات معظم المنتجات المدرجة تعتمد اعتمادا كبيرا على سوق الشراكة. كان البولي بروبيلين



والبولي إثيرات المنتجين الوحيدين الذين حصلوا على حصة في سوق الشراكة تقل عن 50 % من إجمالي الصادرات السعودية. فيما تعتمد المنتجات الأخرى- الكيماويات العضوية والمواد البلاستيكية- على دول الشراكة بأكثر من 70% من قيمة صادراتها. علاوة على ذلك، تهيمن دولة واحدة في الشراكة، وهي الصين، على صادرات الكيماويات العضوية بحصة تزيد عن 60% في المنتجات الرئيسية. وتعتبر محطة صادرات المواد البلاستيكية أكثر تنوعاً بين مستوردي الشراكة على الرغم من تواجد الصين في بعض الحالات.

المبحث السادس : علاقات السعودية والصين الاقتصادية.. جسر يربط رؤية 2030 بالحزام والطريق

تتأسس قراءة دلالات العلاقات السعودية الصينية وأبعاد تطورها المستقبلية، على مقاربة "الاقتصاد السياسي" كأداة تحليلية تُعنى بدراسة علاقات القوة والصراعات السياسية في شبكة تفاعلاتها وقاعدتها الاقتصادية باعتبار السياسة "تعبيراً مكثفاً عن الاقتصاد"، وباعتبار الاقتصاد السياسي للطاقة "مدخلاً إجرائياً لذلك التحليل"، وهو ما يتطلب دراسة أهم عناصر تلك المقاربة في حالة العلاقات السعودية الصينية، والمتمثلة برؤية السعودية 2030، ومبادرة الحزام والطريق الصينية، والمواءمة بينهما.

فقد جاءت خطة المواءمة ما بين الرؤية السعودية والمبادرة الصينية كنتيجة طبيعية للقواسم المشتركة ما بين البلدين في مشروعهما الاقتصادي وما يمكن أن تحققة تلك القواسم من مصالح استراتيجية لهما، فالسعودية تمتلك رؤية طموحة تحتاج للكثير من إنشاءات البنية التحتية وتطوير صناعات الطاقة غير التقليدية والذكاء الصناعي والتكنولوجيا الحيوية التي تستطيع الصين توفيرها بكفاءة عالية وشروط تنافسية، بدرجة لا تقل عن احتياج الصين لمصادر الطاقة والمواد الأولية السعودية بشكل خاص، والخليجية والعربية بشكل عام، وحاجتها للسعودية والدول الخليجية والعربية كأسواق لمنتجاتها أو الاستثمارات في أسواقها.

وفي الواقع؛ تُعبر رؤية 2030 السعودية عن لحظة تحوّل في سياساتها الداخلية والخارجية، ودورها العربي والإقليمي والدولي، حيث أسست لسياسة خارجية جديدة قائمة على تعدد الشراكات وتنويع الخبرات وتبني الأدوات السلمية في مواجهة الأزمات، وكان ذلك واضحاً في الإعلان عن استئناف العلاقات السعودية الإيرانية في 10 مارس 2023 بضمنة صينية، ومساعدتها للوصول إلى اتفاق شامل يؤدي إلى وقف إطلاق النار بشكل دائم في اليمن، والدور السعودي في إجلاء الرعايا العرب والأجانب والبعثات الدبلوماسية من السودان، بالإضافة إلى الجهود المستمرة للتوصل إلى حل سلمي يُهيئ الأزمة السودانية وهو ما ظهر في مبادرات جدة الثلاث بمشاركة أمريكية.

وبالتالي؛ فإن السعودية تسعى إلى تعزيز الاستقرار الإقليمي من خلال رفع مستويات دورها السياسي والدبلوماسي، وذلك مرتبط بشكل وثيق مع طموحاتها الاقتصادية التي تتطلب بيئة إقليمية مُستقرة يتوفر لدى دولها أدوات ووسائل تحل بها النزاعات والصراعات سلمياً.

في الجانب الآخر؛ تبرز مبادرة الحزام والطريق التي تأسست على تعاضد الدور الدولي الصيني خاصة على الصعيد الاقتصادي، وهو ما عبّرت عنه كلمات الرئيس الصيني شي جين بينغ في قمة بكين 2013 في الدعوة إلى بناء "اقتصاد عالمي مفتوح" وتنمية حرة وبناء أنظمة تتبع "قوانين تجارة واستثمار نزيهة وعقلانية وشفافة"، وتحل منطقة الشرق الأوسط مساحة مهمة في هذه المبادرة.

بالتالي يُمكن قراءة تنامي الروابط في العلاقات السعودية الصينية من مدخل الاقتصاد السياسي وجيوبوليتك الطاقة كما يلي:

أولاً: تعد السعودية من أكبر منتجي النفط في العالم، والصين أكبر مستهلك للطاقة في العالم. وهذا ما أسس لشراكة استراتيجية شاملة، حيث تعتبر السعودية أكبر مورد للنفط للصين، ومصدراً لـ 18 % من إجمالي مشترياتها من النفط الخام، وبلغت إجمالي الواردات النفطية الصينية من السعودية في الأشهر العشرة الأولى من عام 2022 حوالي 55.5 مليار دولار. ويرتبط البلدان في استثمارات مشتركة بقطاع البتروكيماويات، إذ تقوم شركة (أرامكو) السعودية بمشروع بناء مصفاة ومجمع للببتروكيماويات في شمال شرق الصين والذي من المتوقع أن يبدأ تشغيلها في عام 2024. فضلاً عن استحواذها على حصة 10% في شركة رونغشنغ للببتروكيماويات المحدودة والمدرجة في بورصة شنجن (رونغشنغ).

ثانياً: يشمل التعاون المشترك بين بكين والرياض، بالإضافة إلى الطاقة والنفط، تجارة بنية واستثمارات مشتركة، إذ بلغت قيمة التجارة العربية الصينية 430 مليار دولار عام 2022، منها حوالي 106 مليار دولار مع



السعودية، كما بلغت الاستثمارات الصينية في العالم العربي 23 مليار دولار عام 2021، منها 3.5 مليار دولار في السعودية.

ثالثاً: تسعى الدولتان لتعزيز علاقتهما العسكرية والدفاعية، فقد أظهر البيان الختامي لقمة الرياض العربية الصينية للتعاون والتنمية في ديسمبر 2022، عن "تطوير التعاون والتنسيق في المجالات الدفاعية" وخاصة في مجالات مكافحة الجرائم المنظمة والإرهاب، وتبادل الخبرات في مجالات "الإنذار الاستخباراتي المبكر وتقييم المخاطر الأمنية"، وترتبط الدولتين في اتفاقيات دفاعية منها الشراكة ما بين الشركة السعودية لأنظمة الاتصالات والإلكترونيات المتقدمة مع مجموعة تكنولوجيا الإلكترونيات الصينية لتصنيع أنظمة حمولات الطائرات المسيرة في السعودية.

رابعاً: أصبحت السعودية تحمل صفة "شريك للحوار" في منظمة شنغهاي للتعاون منذ 29 مارس 2023، وهي المنظمة التي تقودها الصين ويقع مقرها في بكين، ما يعكس التطور في العلاقات ما بين الدولتين. وتُشير تقارير متعددة أن ثمة احتمالات كبيرة لانضمام السعودية إلى كتلة "بريكس" الاقتصادية، وهو ما قد يتضح خلال انعقاد قمة بريكس في جنوب أفريقيا المقررة بين 22 و24 أغسطس القادم.

خامساً: يشكل إعلان وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح عن إطلاق "طريق حرير" عصري جديد بين الصين والعالم العربي؛ محطة متقدمة من العلاقات السعودية الصينية، وتطبيقاً عملياً للموامة ما بين رؤية 2030 السعودية ومبادرة الحزام والطريق الصينية، حيث حمل ذلك الإعلان جملة من المحددات المهمة، في مقدمتها وضع السعودية بمكانة محورية كجسر يربط الصين مع الدول العربية من جهة، ومع أفريقيا وأوروبا من جهة أخرى.

سادساً: تضمنت الدورة العاشرة لمؤتمر الأعمال العربي الصيني إطلاق "إعلان الرياض"، والذي يهدف إلى "تعزيز الشراكات الاقتصادية، واستكشاف فرص جديدة للتعاون، ودعم ريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة، وتبادل البحوث والابتكارات العلمية، وتنظيم برامج التأهيل والتدريب لتعزيز رأس المال البشري، وتفعيل التعاون لتحقيق استقرار السوق، والتصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز التكامل الاقتصادي، وتعظيم مصادر الطاقة المتجددة". بالإضافة إلى ما نتج عن المؤتمر من صفقات نوعية الصفقات تجاوزت قيمتها عشرة مليارات دولار منها:

- أ- وقعت شركة أمار الأولى ومجموعة زهونغهوان الدولية المحدودة صفقة بقيمة 533 مليون دولار، لإنشاء مصنع لمعالجة الحديد الخام، وتصنيع كريات الحديد لمعامل الصهر.
- ب- وقعت وزارة الاستثمار السعودية اتفاقية مع شركة "هيومن هورايزن" (Human Horizons) الصينية المتخصصة في تطوير تقنيات القيادة الذاتية وتصنيع السيارات الكهربائية، صفقة بقيمة 5.6 مليارات دولار، لتأسيس مشروع مشترك لتصنيع وبيع المركبات الكهربائية.
- ت- وقعت مجموعة ASK وشركة التعدين والجيولوجيا الوطنية الصينية، اتفاقية بقيمة 500 مليون دولار لتطوير وتمويل وإنشاء وتشغيل مشروع لتعدين النحاس في منطقة الدرع العربي.
- ث- وقعت شركة مباني الصفوة المحدودة وشركة مجموعة غيزهوبا للهندسة الدولية المحدودة، ومؤسسة توب العربية للهندسة الدولية المحدودة اتفاقية إطارية بقيمة 266 مليون دولار، لتشييد المباني المتقدمة في السعودية.
- ج- وقعت وزارة الاستثمار السعودية وشركة هيبوبي للتكنولوجيا المحدودة، اتفاقية بقيمة 266 مليون دولار، لتطوير تطبيقات في مجال السياحة.

الفصل الثالث: التحليل الوصفي لبيانات الدراسة

3.1 مقدمة

يتناول الفصل التحليل الوصفي لبيانات الدراسة والمستخدم في دراسة اثر التعاون الاستراتيجي و الاستثمار السعودي الصيني علي النمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2010-2020 وتتضمن البيانات حجم الاستثمارات الصينية في السعودية وحجم الاستثمارات السعودية في الصين وحجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي والمتمثل في (حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين) ومعدل النمو للقيمة المضافة في القطاعات الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية (الصناعة، الزراعة، الخدمات) وحجم

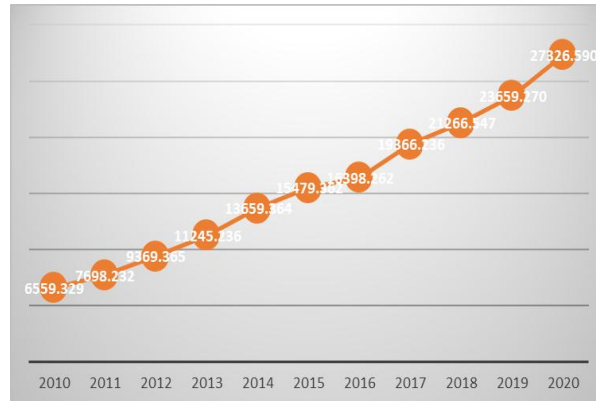


التجارة الثنائية بين السعودية والصين ومعدل النمو الاقتصادي (معدل نمو اجمالي الناتج المحلي) في المملكة العربية السعودية خلال فترة الدراسة .

3.2 أولاً: دراسة تطور حجم الاستثمارات الصينية في السعودية وحجم الاستثمارات السعودية في الصين وحجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي (حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين) خلال الفترة (2010 - 2020)

1- حجم الاستثمارات الصينية في السعودية:

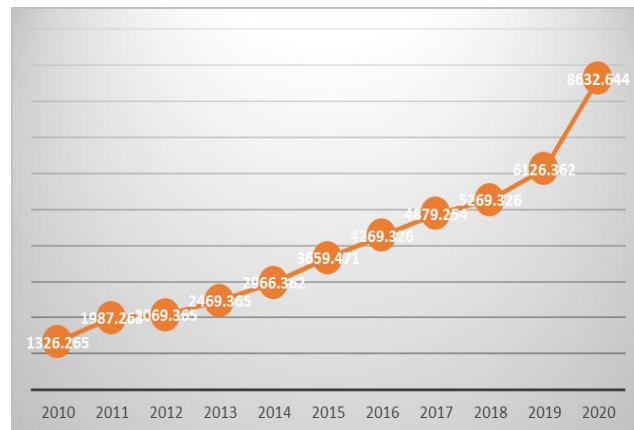
من دراسة البيانات الواردة في جدول رقم (8) تبين أن حجم الاستثمارات الصينية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2020) قد تراوح بين حدين بلغ أدناها حوالي 6559.33 مليون ريال في عام 2010، وحد أقصى بلغ نحو 27326.59 مليون ريال في عام 2020، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي لحجم الاستثمارات الصينية في المملكة العربية السعودية خلال فترة الدراسة نحو 15638.89 مليون ريال، وبلغ معدل التزايد السنوي حوالي 14% لحجم الاستثمارات الصينية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020)



شكل رقم (9) تطور حجم الاستثمارات الصينية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2022) المصدر: من اعداد الباحث استنادا إلى بيانات جدول رقم (8)

2- حجم الاستثمارات السعودية في الصين:

من دراسة البيانات الواردة في جدول رقم (8) تبين أن حجم الاستثمارات السعودية في الصين خلال الفترة (2010 - 2020) قد تراوح بين حدين بلغ أدناها حوالي 1326.27 مليون ريال في عام 2010، وحد أقصى بلغ نحو 8632.64 مليون ريال في عام 2020، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي لحجم الاستثمارات السعودية في الصين خلال فترة الدراسة نحو 3968.64 مليون ريال، وبلغ معدل التزايد السنوي حوالي 16.7% لحجم الاستثمارات السعودية في الصين خلال الفترة (2010-2020)





شكل رقم (10) تطور حجم الاستثمارات السعودية في الصين خلال الفترة (2010 - 2022) المصدر: من اعداد الباحث استنادا إلى بيانات جدول رقم (8)

3- حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي (حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين):
من دراسة البيانات الواردة في جدول رقم (8) تبين أن حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي (حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين) خلال الفترة (2010 - 2020) قد تراوح بين حدين بلغ أدناهما حوالي 7885.59 مليون ريال في عام 2010، وحد أقصى بلغ نحو 35959.23 مليون ريال في عام 2020، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي لحجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي (حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين) خلال فترة الدراسة نحو 19607.53 مليون ريال، وبلغ معدل التزايد السنوي حوالي 14.5% لحجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي (حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين) خلال الفترة (2010-2020)



شكل رقم (11) تطور حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي (حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين) خلال الفترة (2010 - 2022) المصدر: من اعداد الباحث استنادا إلى بيانات جدول رقم (8)

3.3 ثانيا: دراسة تطور معدل النمو للقيمة المضافة في القطاعات الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية (الصناعة، الزراعة، الخدمات) وحجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين ومعدل النمو الاقتصادي (معدل نمو إجمالي الناتج المحلي) في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020)

1- معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية:
من دراسة البيانات الواردة في جدول رقم (9) تبين أن معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2020) قد تراوح بين حدين بلغ أدناهما حوالي 5.895% في عام 2020، وحد أقصى بلغ نحو 12.64% في عام 2011، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي لمعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال فترة الدراسة نحو 2.03% وبلغ معدل التناقص السنوي حوالي 3.38% لمعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020)



شكل رقم (12) تطور معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2022) المصدر: من اعداد الباحث استنادا إلى بيانات جدول رقم (9)

2- معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية:
من دراسة البيانات الواردة في جدول رقم (9) تبين أن معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2020) قد تراوح بين حدين بلغ أدناها حوالي -1.659 % في عام 2020، وحد أقصى بلغ نحو 10.03 % في عام 2010، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي لمعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال فترة الدراسة نحو 4.11 % وبلغ معدل التناقص السنوي حوالي 1.17 % لمعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020)



شكل رقم (13) تطور معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2022) المصدر: من اعداد الباحث استنادا إلى بيانات جدول رقم (9)

3- معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية:
من دراسة البيانات الواردة في جدول رقم (9) تبين أن معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2020) قد تراوح بين حدين بلغ أدناها حوالي -8.51 % في عام 2020، وحد أقصى بلغ نحو 10.796 % في عام 2011، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي لمعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال فترة الدراسة نحو 3.87 % وبلغ معدل التناقص



السنتوي حوالي 2.05% لمعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020)



شكل رقم (14) تطور معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2022) المصدر: من اعداد الباحث استنادا إلى بيانات جدول رقم (9)

4- حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين:

من دراسة البيانات الواردة في جدول رقم (9) تبين أن حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين خلال الفترة (2010 - 2020) قد تراوح بين حدين بلغ أدناهما حوالي 155.23 مليون ريال في عام 2020، وحد أقصى بلغ نحو 297.36 مليون ريال في عام 2011، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي لحجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين خلال فترة الدراسة نحو 227.02 مليون ريال وبلغ معدل التزايد السنوي حوالي 2% لحجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين خلال الفترة (2010-2020)



شكل رقم (15) تطور حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين خلال الفترة (2010 - 2022) المصدر: من اعداد الباحث استنادا إلى بيانات جدول رقم (9)

5- معدل النمو الاقتصادي (معدل نمو اجمالي الناتج المحلي) بالمملكة العربية السعودية:

من دراسة البيانات الواردة في جدول رقم (9) تبين أن معدل النمو الاقتصادي (معدل نمو اجمالي الناتج المحلي) بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2020) قد تراوح بين حدين بلغ أدناهما حوالي -4.34 % في عام 2020، وحد أقصى بلغ نحو 10.99 % في عام 2011، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي لمعدل النمو الاقتصادي (معدل نمو اجمالي الناتج المحلي) بالمملكة العربية السعودية خلال فترة الدراسة نحو 3.14 % وبلغ



معدل التناقص السنوي حوالي 1.86% لمعدل النمو الاقتصادي (معدل نمو إجمالي الناتج المحلي) بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020)



شكل رقم (16) تطور معدل النمو الاقتصادي (معدل نمو إجمالي الناتج المحلي) بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2022) المصدر: من اعداد الباحث استنادا إلى بيانات جدول رقم (9)

سنة	حجم الاستثمارات الصينية في السعودية مليون ريال	حجم الاستثمارات السعودية في الصين مليون ريال	حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي مليون ريال
2010	6559.329	1326.265	7885.594
2011	7698.232	1987.263	9685.495
2012	9369.365	2069.365	11438.730
2013	11245.236	2469.365	13714.601
2014	13659.364	2966.362	16625.726
2015	15479.362	3659.471	19138.833
2016	16398.262	4269.326	20667.588
2017	19366.236	4879.254	24245.490
2018	21266.547	5269.326	26535.873
2019	23659.270	6126.362	29785.632
2020	27326.590	8632.644	35959.234

جدول (8) تطور حجم الاستثمارات الصينية في السعودية وحجم الاستثمارات السعودية في الصين وحجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي (حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين) خلال الفترة (2010-2020) المصدر: البنك الدولي، البيانات المفتوحة للمؤشرات الاقتصادية خلال الفترة 2010 - 2020

[/https://data.albankaldawli.org](https://data.albankaldawli.org)

سنة	معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة %	معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة %	معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات %	حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين مليون ريال	معدل النمو الاقتصادي (معدل نمو إجمالي الناتج المحلي) %
2010	2.474	10.032	8.077	159.062	5.039
2011	12.642	5.232	10.796	235.329	10.994



5.427	262.424	4.210	3.155	4.958	2012
2.850	267.424	3.861	4.486	0.304	2013
4.028	247.802	10.625	5.122	3.318	2014
4.690	184.467	8.226	4.627	5.348	2015
2.363	155.225	4.916	5.273	2.676	2016
-0.070	174.325	2.854	4.435	-2.062	2017
2.762	228.524	-2.879	2.288	0.422	2018
0.832	285.24	0.360	2.237	-1.906	2019
-4.341	297.362	-8.514	-1.659	-5.895	2020

جدول (9) تطور معدل النمو للقيمة المضافة في القطاعات الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية (الصناعة، الزراعة، الخدمات) وحجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين ومعدل النمو الاقتصادي (معدل نمو إجمالي الناتج المحلي) في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020)

المصدر: البنك الدولي، المؤشرات الاقتصادية للمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020)

<https://data.albankaldawli.org/country/saudi-arabia?view=chart> -

الهيئة العامة للإحصاء، إحصاءات التجارة الخارجية، التبادل التجاري خلال الفترة (2010- 2020)

<https://www.stats.gov.sa/ar/217> -

الفصل الرابع: العلاقات القياسية واختبار الفروض

4.1 مقدمة

يهتم الفصل بالتعرف على العلاقات القياسية بين متغيرات الدراسة والمستخدم في اختبار فروض الدراسة وكذلك حساب معادلات الانحدار البسيط لاختبار فروض الدراسة الثلاثة والتأكد من مدي صحتها وذلك للوصول إلى نتائج وتوصيات يمكن من خلالها الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهداف الدراسة

4.2 أولاً: دراسة العلاقات القياسية بين متغيرات الدراسة خلال الفترة (2010 – 2020):

من أجل قياس وتحليل أثر التعاون الاستراتيجي والاستثمار السعودي الصيني على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) تم حساب العلاقات القياسية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية وكلا من معدل النمو للقيمة المضافة في القطاعات الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية (الصناعة، الزراعة، الخدمات) وكذلك العلاقات القياسية بين حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين وأيضاً العلاقات القياسية بين حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي ومعدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية خلال فترة الدراسة وذلك من خلال استخدام مجموعة من الاختبارات القياسية مثل اختبار ديكي - فولر الموسع واختبار السببية واختبار التكامل المشترك لاختبار العلاقة بين المتغيرات وكذلك تم استخدام نموذج تصحيح الأخطاء لمعرفة نوع العلاقة بين المتغيرات في الأجل الطويل والقصير باستخدام برنامج E-Views.

1- النموذج القياسي للعلاقة بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020):

• اختبار جذر الوحدة:

لقياس مدى استقرار متغيرات النموذج تم استخدام اختبار ديكي- فولر المطور (ADF) وتبين من جدول (10) عدم استقرار سلسلة حجم الاستثمارات الصينية في السعودية (X1) عند مستوياتها وحدث الاستقرار عند أخذ الفرق الثاني مما يوضح أن السلسلة متكاملة من الدرجة الثانية، وتبين عدم استقرار سلسلة معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة (Y1) عند مستوياتها وحدث الاستقرار عند أخذ الفرق الأول مما يوضح أن السلسلة متكاملة من الدرجة الأولى، ولأن السلسلتين متكاملتين عند درجتين مختلفتين فإنه يمكن استخدام التكامل المشترك لأردل.



جدول (10) اختبار ديكي-فولر المطور

Variable s	Level			1 st Difference			2 st Difference		
	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result
X1	9.411	1.000	No stationary	0.662	0.837	No stationary	- 3.119	0.007	stationary
Y1	- 1.519	0.116	No stationary	-3.913	0.009	Stationary	---	---	---

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

• اختبار السببية (Causality Test)

يتضح وجود علاقة سببية ذات اتجاه واحد بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.05 وكانت تتجه من حجم الاستثمارات الصينية في السعودية إلى معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة

جدول (11) اختبار السببية

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
Y1 does not Granger Cause X1	9	0.79348	0.5126
X1 does not Granger Cause Y1		9.20687	0.0318

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

• اختبار التكامل المشترك (Bounds Test)

يتبين أن هناك تكامل مشترك بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.01

جدول (12) اختبار التكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	38.97430	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58



المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

- اختيار عدد فترات التباطؤ الزمني
يتبين من جدول (12) أن العدد الأمثل لفترات التباطؤ الزمني هو فترة زمنية واحدة لمتغير حجم الاستثمارات الصينية في السعودية (X1) وفترتين ابطاء زمنييتين لمتغير معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة (Y1)
جدول (13) اختبار فترات التباطؤ الزمنية

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y1(-1)	-0.357398	0.118084	-3.026644	0.0389
Y1(-2)	-0.531336	0.100700	-5.276436	0.0062
X1	-0.002148	0.000476	-4.508599	0.0108
X1(-1)	0.001323	0.000519	2.550687	0.0633
C	20.93780	2.401492	8.718661	0.0010
R-squared	0.972012	Mean dependent var		0.795889
Adjusted R-squared	0.944025	S.D. dependent var		3.683718
S.E. of regression	0.871533	Akaike info criterion		2.863054
Sum squared resid	3.038276	Schwarz criterion		2.972623
Log likelihood	-7.883743	Hannan-Quinn criter.		2.626604
F-statistic	34.73020	Durbin-Watson stat		2.047905
Prob(F-statistic)	0.002306			

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

- نموذج متجهات تصحيح الخطأ في الأجل الطويل والأجل القصير:
يوضح جدول (13) أن قيمة معامل تصحيح حد الخطأ بلغت 1.888735 وتبينت المعنوية عند 0.01 أي إنه يوجد تصحيح من المدى القصير للمدى الطويل بسرعه 1.888735 وتوضح معادلة الأجل الطويل وجود أثر للتصحيح في الأجل الطويل لأن X1 معنوية عند 0.01

جدول (14) نتائج اختبار متجهات تصحيح الخطأ

ECM Regression Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y1(-1))	0.531336	0.078677	6.753413	0.0025
D(X1)	-0.002148	0.000135	-15.91179	0.0001
CointEq(-1)*	-1.888735	0.142618	-13.24327	0.0002
R-squared	0.973069	Mean dependent var		-2.059667
Adjusted R-squared	0.964093	S.D. dependent var		3.755310
S.E. of regression	0.711603	Akaike info criterion		2.418609
Sum squared resid	3.038276	Schwarz criterion		2.484351
Log likelihood	-7.883743	Hannan-Quinn criter.		2.276739
Durbin-Watson stat	2.047905			

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	-0.000437	3.72E-05	-11.73016	0.0003
C	11.08562	0.563577	19.67009	0.0000



المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12
2- النموذج القياسي للعلاقة بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020):

• اختبار جذر الوحدة:

لقياس مدى استقرار متغيرات النموذج تم استخدام اختبار ديكي- فولر المطور (ADF) وتبين من جدول (15) عدم استقرار سلسلة حجم الاستثمارات الصينية في السعودية (X1) عند مستواها وحدث الاستقرار عند أخذ الفرق الثاني مما يوضح أن السلسلة متكاملة من الدرجة الثانية، وتبين استقرار سلسلة معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة (Y2) عند مستواها مما يوضح أن السلسلة متكاملة من الدرجة الصفرية، ولأن السلسلتين متكاملتين عند درجتين مختلفتين فإنه يمكن استخدام التكامل المشترك لأردل.

جدول (15) اختبار ديكي- فولر المطور

Variable s	Level			1 st Difference			2 st Difference		
	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result
X1	9.411	1.000	No stationary	0.662	0.837	No stationary	-3.119	0.007	stationary
Y2	-2.518	0.018	stationary	---	---	---	---	---	---

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

• اختبار السببية (Causality Test)

يتضح عدم وجود علاقات سببية ذات اتجاهين أو ذات اتجاه واحد بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020) عند مستوى معنوية 0.05

جدول (16) اختبار السببية

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
Y2 does not Granger Cause X1	9	0.57429	0.6036
X1 does not Granger Cause Y2		1.52037	0.3228

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

• اختبار التكامل المشترك (Bounds Test)

يتبين أن هناك تكامل مشترك بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020) عند مستوى معنوية 0.05



جدول (17) اختبار التكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	4.882855	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58
		المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12		

• اختيار عدد فترات التباطؤ الزمني
يتبين من جدول (18) أن العدد الأمثل لفترات التباطؤ الزمني هو فترتين ابطاء زمنييتين لكلا من متغير حجم الاستثمارات الصينية في السعودية (X1) ومتغير معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة (Y2)
جدول (18) اختبار فترات التباطؤ الزمنية

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y2(-1)	0.632354	0.371259	1.703272	0.1871
Y2(-2)	-0.714222	0.240921	-2.964552	0.0593
X1	-0.001939	0.000648	-2.994090	0.0579
X1(-1)	0.000377	0.000726	0.519565	0.6393
X1(-2)	0.001426	0.000747	1.909815	0.1522
C	13.29692	3.719303	3.575109	0.0374
R-squared	0.919374	Mean dependent var	3.329333	
Adjusted R-squared	0.784996	S.D. dependent var	2.191667	
S.E. of regression	1.016243	Akaike info criterion	3.104824	
Sum squared resid	3.098252	Schwarz criterion	3.236307	
Log likelihood	-7.971708	Hannan-Quinn criter.	2.821084	
F-statistic	6.841725	Durbin-Watson stat	2.094190	
Prob(F-statistic)	0.072173			

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12



- نموذج متجهات تصحيح الخطأ في الأجل الطويل والأجل القصير:
يوضح جدول (19) أن قيمة معامل تصحيح حد الخطأ بلغت 1.081868 وتبينت المعنوية عند 0.05 أي إنه يوجد تصحيح من المدى القصير للمدى الطويل بسرعه 1.081868 وتوضح معادلة الأجل الطويل عدم وجود أثر للتصحيح في الأجل الطويل لأن $X1$ غير معنوية عند 0.05
جدول (19) نتائج اختبار متجهات تصحيح الخطأ

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y2(-1))	0.714222	0.185828	3.843458	0.0311
D(X1)	-0.001939	0.000393	-4.931348	0.0160
D(X1(-1))	-0.001426	0.000439	-3.247953	0.0476
CointEq(-1)*	-1.081868	0.218954	-4.941080	0.0159
R-squared	0.861496	Mean dependent var	-0.765667	
Adjusted R-squared	0.778393	S.D. dependent var	1.672176	
S.E. of regression	0.787179	Akaike info criterion	2.660380	
Sum squared resid	3.098252	Schwarz criterion	2.748035	
Log likelihood	-7.971708	Hannan-Quinn criter.	2.471220	
Durbin-Watson stat	2.094190			

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	-0.000125	9.09E-05	-1.374224	0.2630
C	12.29070	2.364993	5.196930	0.0138

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

3- النموذج القياسي للعلاقة بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020):

- اختبار جذر الوحدة:

لقياس مدى استقرار متغيرات النموذج تم استخدام اختبار ديكي- فولر المطور (ADF) وتبين من جدول (20) عدم استقرار سلسلة حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ($X1$) عند مستواها وحدث الاستقرار عند أخذ الفرق الثاني مما يوضح أن السلسلة متكاملة من الدرجة الثانية، وتبين عدم استقرار سلسلة معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات ($Y3$) عند مستواها وحدث الاستقرار عند أخذ الفرق الثاني مما يوضح أن السلسلة متكاملة من الدرجة الثانية، ولأن السلسلتين متكاملتين عند نفس الدرجة فإنه يمكن استخدام التكامل المشترك لأردل.



جدول (20) اختبار ديكي-فولر المطور

Variable s	Level			1 st Difference			2 st Difference		
	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result
X1	9.411	1.000	No stationary	0.662	0.837	No stationary	-3.119	0.007	stationary
Y3	-1.156	0.209	No stationary	-3.293	0.004	stationary	---	---	---

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

• اختبار السببية (Causality Test)

يتضح عدم وجود علاقات سببية ذات اتجاهين أو ذات اتجاه واحد بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.05

جدول (21) اختبار السببية

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
Y3 does not Granger Cause X1	9	3.62575	0.1264
X1 does not Granger Cause Y3		0.84081	0.4957

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

• اختبار التكامل المشترك (Bounds Test)

يتبين أن ليس هناك تكامل مشترك بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.05

جدول (22) اختبار التكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	2.879581	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12



• اختيار عدد فترات التباطؤ الزمني
يتبين من جدول (23) أن العدد الأمثل لفترات التباطؤ الزمني هو فترة ابطاء زمنية واحدة لمتغير معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات (Y3) ولا توجد فترات ابطاء زمنية لمتغير حجم الاستثمارات الصينية في السعودية (X1)

جدول (23) اختبار فترات التباطؤ الزمنية

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y3(-1)	0.017621	0.432398	0.040752	0.9686
X1	-0.000763	0.000300	-2.544089	0.0384
C	15.97430	6.853865	2.330699	0.0526
R-squared	0.669091	Mean dependent var	3.445500	
Adjusted R-squared	0.574545	S.D. dependent var	6.002285	
S.E. of regression	3.915104	Akaike info criterion	5.810886	
Sum squared resid	107.2963	Schwarz criterion	5.901661	
Log likelihood	-26.05443	Hannan-Quinn criter.	5.711305	
F-statistic	7.076918	Durbin-Watson stat	1.813584	
Prob(F-statistic)	0.020844			

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

• نموذج متجهات تصحيح الخطأ في الأجل الطويل والأجل القصير:
يوضح جدول (24) أن قيمة معامل تصحيح حد الخطأ بلغت 0.982379 وتبينت المعنوية عند 0.05 أي إنه يوجد تصحيح من المدى القصير للمدى الطويل بسرعه 0.982379 وتوضح معادلة الأجل الطويل وجود أثر للتصحيح في الأجل الطويل لأن X1 معنوية عند 0.05

جدول (24) نتائج اختبار متجهات تصحيح الخطأ

ECM Regression Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CointEq(-1)*	-0.982379	0.294769	-3.332710	0.0125
R-squared	0.494327	Mean dependent var	-1.659100	
Adjusted R-squared	0.494327	S.D. dependent var	4.855526	
S.E. of regression	3.452797	Akaike info criterion	5.410886	
Sum squared resid	107.2963	Schwarz criterion	5.441144	
Log likelihood	-26.05443	Hannan-Quinn criter.	5.377692	
Durbin-Watson stat	1.813584			

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.



المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views 12
4- النموذج القياسي للعلاقة بين حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين خلال الفترة (2010-2020):
• اختبار جذر الوحدة:

لقياس مدى استقرار متغيرات النموذج تم استخدام اختبار ديكي- فولر المطور (ADF) وتبين من جدول (25) عدم استقرار سلسلة حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين (X2) عند مستواها وحدث الاستقرار عند أخذ الفرق الأول مما يوضح أن السلسلة متكاملة من الدرجة الأولى، وتبين عدم استقرار سلسلة حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين (Y4) عند مستواها وحدث الاستقرار عند أخذ الفرق الثاني مما يوضح أن السلسلة متكاملة من الدرجة الثانية، ولأن السلسلتين غير متكاملتين عند نفس الدرجة فإنه يمكن استخدام التكامل المشترك لأردل.

جدول (25) اختبار ديكي-فولر المطور

Variable s	Level			1 st Difference			2 st Difference		
	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result
X2	-0.427	0.499	No stationary	-2.692	0.014	stationary	---	---	---
Y4	9.421	1.000	No stationary	0.836	0.873	No stationary	-2.509	0.020	stationary

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

• اختبار السببية (Causality Test)
 يتضح عدم وجود علاقات سببية ذات اتجاهين أو ذات اتجاه واحد بين حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين خلال الفترة (2010-2020) عند مستوى معنوية 0.05
جدول (26) اختبار السببية

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
Y4 does not Granger Cause X2	9	1.02713	0.4365
X2 does not Granger Cause Y4		2.55170	0.1931

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12
• اختبار التكامل المشترك (Bounds Test)
 يتبين أن هناك تكامل مشترك بين حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين خلال الفترة (2010-2020) عند مستوى معنوية 0.05



جدول (27) اختبار التكامل المشترك

F-Bounds Test

Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	4.613537	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58
المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12				

• اختبار عدد فترات التباطؤ الزمني

يتبين من جدول (28) أن العدد الأمثل لفترات التباطؤ الزمني هو فترة ابطاء زمنية واحدة لمتغير حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين (X2) وفترتين ابطاء زمنييتين لمتغير حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين (Y4)

جدول (28) اختبار فترات التباطؤ الزمنية

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y4(-1)	0.466098	0.577733	0.806769	0.4650
Y4(-2)	0.737752	0.620161	1.189615	0.3000
X2	-3.158783	9.727856	-0.324715	0.7617
X2(-1)	19.73413	11.21765	1.759203	0.1534
C	-2914.328	2066.790	-1.410075	0.2313
R-squared	0.993165	Mean dependent var		22012.41
Adjusted R-squared	0.986330	S.D. dependent var		7906.674
S.E. of regression	924.4469	Akaike info criterion		16.79645
Sum squared resid	3418408.	Schwarz criterion		16.90602
Log likelihood	-70.58402	Hannan-Quinn criter.		16.56000
F-statistic	145.3032	Durbin-Watson stat		2.757457
Prob(F-statistic)	0.000140			

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12



- نموذج متجهات تصحيح الخطأ في الأجل الطويل والأجل القصير:
يوضح جدول (29) أن قيمة معامل تصحيح حد الخطأ بلغت 0.203850 وتبينت المعنوية عند 0.05 أي إنه يوجد تصحيح من المدى القصير للمدى الطويل بسرعه 0.203850 وتوضح معادلة الأجل الطويل عدم وجود أثر للتصحيح في الأجل الطويل لأن $X2$ غير معنوية عند 0.05

جدول (29) نتائج اختبار متجهات تصحيح الخطأ

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y4(-1))	-0.737752	0.424041	-1.739814	0.1569
D(X2)	-3.158783	7.125543	-0.443304	0.6805
CointEq(-1)*	0.203850	0.044739	4.556415	0.0104
R-squared	0.778045	Mean dependent var	2919.304	
Adjusted R-squared	0.704060	S.D. dependent var	1387.505	
S.E. of regression	754.8078	Akaike info criterion	16.35200	
Sum squared resid	3418408.	Schwarz criterion	16.41775	
Log likelihood	-70.58402	Hannan-Quinn criter.	16.21013	
Durbin-Watson stat	2.757457			

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X2	-81.31155	42.87567	-1.896450	0.1308
C	14296.45	10064.52	1.420480	0.2285

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

5- النموذج القياسي للعلاقة بين حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي ومعدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020):

- اختبار جذر الوحدة:

لقياس مدى استقرار متغيرات النموذج تم استخدام اختبار ديكي- فولر المطور (ADF) وتبين من جدول (30) عدم استقرار سلسلة معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية (Y5) عند مستوياتها وحدث الاستقرار عند أخذ الفرق الأول مما يوضح أن السلسلة متكاملة من الدرجة الأولى، وتبين عدم استقرار سلسلة حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي (X3) عند مستوياتها وحدث الاستقرار عند أخذ الفرق الثاني مما يوضح أن السلسلة



متكاملة من الدرجة الثانية، ولأن السلسلتين غير متكاملتين عند نفس الدرجة فإنه يمكن استخدام التكامل المشترك لأردل.

جدول (30) اختبار ديكي-فولر المطور

Variable s	Level			1 st Difference			2 st Difference		
	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result
Y5	-1.242	0.182	No stationary	-2.855	0.011	stationary	---	---	---
X3	9.421	1.000	No stationary	0.836	0.873	No stationary	-2.509	0.020	stationary

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

• اختبار السببية (Causality Test)

يتضح وجود علاقة سببية ذات اتجاه واحد بين حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي ومعدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.05 وكانت نتجه من حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي إلى معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية

جدول (31) اختبار السببية

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
Y5 does not Granger Cause X3	9	0.34294	0.7287
X3 does not Granger Cause Y5		12.0724	0.0202

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

• اختبار التكامل المشترك (Bounds Test)

يتبين أن هناك تكامل مشترك بين حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي ومعدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.01



جدول (32) اختبار التكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	23.04512	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58
		المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12		

• اختبار عدد فترات التباطؤ الزمني

يتبين من جدول (33) أن العدد الأمثل لفترات التباطؤ الزمني هو فترتين ابطاء زمنييتين لكلا من متغير حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي (X3) ومتغير معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية (Y5) جدول (33) اختبار فترات التباطؤ الزمنية

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y5(-1)	-0.212143	0.138391	-1.532922	0.2228
Y5(-2)	-0.472007	0.139572	-3.381821	0.0430
X3	-0.000861	0.000268	-3.215061	0.0488
X3(-1)	0.001027	0.000560	1.833890	0.1640
X3(-2)	-0.000659	0.000482	-1.368457	0.2646
C	15.18122	2.806087	5.410105	0.0124
R-squared	0.979215	Mean dependent var	2.060111	
Adjusted R-squared	0.944574	S.D. dependent var	2.965489	
S.E. of regression	0.698157	Akaike info criterion	2.353975	
Sum squared resid	1.462269	Schwarz criterion	2.485458	
Log likelihood	-4.592887	Hannan-Quinn criter.	2.070235	
F-statistic	28.26734	Durbin-Watson stat	2.023722	
Prob(F-statistic)	0.009984			

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

• نموذج متجهات تصحيح الخطأ في الأجل الطويل والأجل القصير:

يوضح جدول (34) أن قيمة معامل تصحيح حد الخطأ بلغت 1.684150 وتبينت المعنوية عند 0.01 أي إنه يوجد تصحيح من المدى القصير للمدى الطويل بسرعه 1.684150 وتوضح معادلة الأجل الطويل وجود أثر للتصحيح في الأجل الطويل لأن X3 معنوية عند 0.01



جدول (34) نتائج اختبار متجهات تصحيح الخطأ

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y5(-1))	0.472007	0.099012	4.767152	0.0175
D(X3)	-0.000861	0.000150	-5.754539	0.0104
D(X3(-1))	0.000659	0.000178	3.700782	0.0343
CointEq(-1)*	-1.684150	0.156894	-10.73432	0.0017
R-squared	0.976851	Mean dependent var	-1.703889	
Adjusted R-squared	0.962962	S.D. dependent var	2.809997	
S.E. of regression	0.540790	Akaike info criterion	1.909530	
Sum squared resid	1.462269	Schwarz criterion	1.997186	
Log likelihood	-4.592887	Hannan-Quinn criter.	1.720370	
Durbin-Watson stat	2.023722			

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X3	-0.000293	3.61E-05	-8.109094	0.0039
C	9.014174	0.641548	14.05067	0.0008

المصدر: نتائج حسابات برنامج E-views12

4.3 ثانياً: اختبار فروض الدراسة

تمت استخدام معادلة الانحدار البسيط من خلال البرنامج الإحصائي SPSS لاختبار فروض الدراسة والمتمثلة في:

1- الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة إيجابية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ونمو الاقتصاد السعودي في القطاعات الاقتصادية ذات الصلة.

2- الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة إيجابية بين حجم التجارة الثنائية وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين.

3- الفرضية الرئيسية الثالثة: يؤثر حجم التعاون الاقتصادي الصيني في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والنمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2010-2020.

أولاً: الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة إيجابية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ونمو الاقتصاد السعودي في القطاعات الاقتصادية ذات الصلة.

1- العلاقة بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020):

يتبين من الجدول (28) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020) عند مستوى معنوية 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.765 ويتبين وجود أثر عكسي ذي دلالة إحصائية لحجم



الاستثمارات الصينية في السعودية على معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.006 وهي قيمة أقل من 0.01 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح أن المتغير المستقل (حجم الاستثمارات الصينية في السعودية) يفسر 58.8 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد حجم الاستثمارات الصينية في السعودية بمقدار 1 % انخفض معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.001 %.

ملخص النموذج Model Summary						
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ⁻² Adjusted		
0.765		0.585		0.539		
تحليل التباين ANOVA						
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F	
الانحدار	137.497	1	137.497	12.682**	60.00	
	97.580	9	10.842			
	235.077	10				
المجموع						
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة	الثابت Constant	10.621	2.610		4.069	.003
	حجم الاستثمارات الصينية في السعودية	-.001	.000	-.765	-3.561**	.006

جدول (35) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر حجم الاستثمارات الصينية في السعودية على معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية
المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS
** ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

2- العلاقة بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020):

يتبين من الجدول (36) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.790 ويتبين وجود أثر عكسي ذي دلالة إحصائية لحجم الاستثمارات الصينية في السعودية على معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.004 وهي قيمة أقل من 0.01 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح أن المتغير المستقل (حجم الاستثمارات الصينية في السعودية) يفسر 62.5 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد حجم الاستثمارات الصينية في السعودية بمقدار 1 % انخفض معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.0001 %.



ملخص النموذج Model Summary						
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ⁻² Adjusted		
7900.		6250.		830.5		
تحليل التباين ANOVA						
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F	
الاتحدار	50.123	1	50.123	**14.978	0.004	
الباقى	30.118	9	3.346			
المجموع	80.241	10				
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة	الثابت Constant	9.302	1.450		6.415	.000
	حجم الاستثمارات الصينية في السعودية	-1.000	.000	-.790	** -3.870	.004

جدول (36) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر حجم الاستثمارات الصينية في السعودية على معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS
** ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

3- العلاقة بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020):

يتبين من الجدول (37) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020) عند مستوى معنوية 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.817 ويتبين وجود أثر عكسي ذي دلالة إحصائية لحجم الاستثمارات الصينية في السعودية على معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020) حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.002 وهي قيمة أقل من 0.01 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح أن المتغير المستقل (حجم الاستثمارات الصينية في السعودية) يفسر 66.8 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد حجم الاستثمارات الصينية في السعودية بمقدار 1 % انخفض معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.001 %.

ملخص النموذج Model Summary					
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ⁻² Adjusted	
8170.		6680.		6310.	
تحليل التباين ANOVA					
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F



0.002	**18.090	229.547	1	229.547	الانحدار	
		12.689	9	114.201	الباقى	
			10	343.748	المجموع	
Sig T	T	Beta	الخطأ المعياري	B	النموذج	المتغير التابع
.000	5.303		2.824	14.973	الثابت Constant	معدل النمو للقيمة
.002	** -4.253	-.817	.000	-.001	حجم الاستثمارات الصينية في السعودية	المضافة في قطاع الخدمات

جدول (37) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر حجم الاستثمارات الصينية في السعودية على معدل النمو للقائمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية
المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS
** ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

مما سبق في الجداول (35، 36، 37) يتبين عدم صحة الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة والتي تنص على إنه توجد علاقة إيجابية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ونمو الاقتصاد السعودي في القطاعات الاقتصادية ذات الصلة حيث تبين وجود تأثير سلبي على الرغم من أن حجم هذا التأثير ضئيل جداً كما لا يذكر في القطاعات الاقتصادية الثلاثة (الصناعة، الزراعة، الخدمات)
ثانياً: الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة إيجابية بين حجم التجارة الثنائية وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين.

يتبين من الجدول (38) عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين حجم التجارة الثنائية وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين خلال الفترة (2010-2020) عند مستوى معنوية 0.05 ويتبين عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لحجم التجارة الثنائية على حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين خلال الفترة (2010-2020) حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.294 وهي قيمة أكبر من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أقل من قيمة F الجدولية مما يبين عدم صحة الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة والتي تنص على إنه توجد علاقة إيجابية بين حجم التجارة الثنائية وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين.

ملخص النموذج Model Summary						
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ² Adjusted		
0.348		0.121		0.023		
تحليل التباين ANOVA						
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F	
الانحدار	95395465.190	1	95395465.190	1.240	0.249	
الباقى	692630151.227	9	76958905.692			
المجموع	788025616.417	10				
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
حجم الاستثمارات	الثابت Constant	5879.456	12610.851		.466	.652



294.	1.113	.348	54.315	60.472	حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين	المتبادلة بين السعودية والصين.
------	-------	------	--------	--------	---	--------------------------------------

جدول (38) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر حجم التجارة الثنائية على حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين.

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

ثالثاً: الفرضية الرئيسية الثالثة: يؤثر حجم التعاون الاقتصادي الصيني في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والنمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2010-2020.

يتبين من الجدول (39) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي ومعدل النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020) عند مستوى معنوية 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.839 ويتبين وجود أثر عكسي ذي دلالة إحصائية لحجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي على معدل النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010-2020) حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.001 وهي قيمة أقل من 0.01 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح أن المتغير المستقل (حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي) يفسر 83.9 % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (معدل النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية) وأن باقي التغيرات ترجع لمتغيرات أخرى لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي بمقدار 1 % انخفض معدل النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.001% مما يوضح عدم صحة الفرضية الرئيسية الثالثة للدراسة والتي تنص على أنه يؤثر حجم التعاون الاقتصادي الصيني في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والنمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2010-2020 حيث تبين وجود تأثير سلبي على الرغم من أن حجم هذا التأثير ضئيل جداً يكاد لا يذكر.

ملخص النموذج Model Summary						
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ² Adjusted		
0.839		0.704		0.671		
تحليل التباين ANOVA						
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F	
الانحدار	102.845	1	102.845	**21.379	0.001	
الباقى	43.295	9	4.811			
المجموع	146.140	10				
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
معدل النمو الاقتصادي	الثابت Constant	10.227	1.669		6.129	.000
	حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي	1.000	.000	-.839	-4.624	.001

جدول (39) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لأثر حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي على معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS



** ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01

الفصل الخامس : النتائج والتوصيات ومقترحات لبحوث مستقبلية

5.1 مقدمة

سوف نتناول في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالدراسة وإجراء اختبارات الفروض الخاصة بالدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وكذلك يتناول الفصل مجموعة من التوصيات التي توصي بها الدراسة ومقترحات لبحوث يمكن إجراؤها مستقبلاً

5.2 استنتاجات الدراسة

النتائج النظرية

قام ولي عهد السعودية بلعب دور كبير في دعم الدور المحوري للسعودية لمبادرة الحزام والطريق مؤكداً أن الجهود الصينية والمشاركة السعودية في بناء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير البري والبحري ترمي لتعزيز العلاقات التجارية بين الشرق والغرب ولزيادة تفاعل الحضارات متوجاً ذلك بعقد مجموعة ضخمة من الاتفاقات التي تدعم طريق الحرير الذي من خلاله تمر كمية ضخمة من التجارة الصينية عبر البحر الأحمر في طريقها إلى أوروبا.

- توقيع ولي عهد السعودية اتفاقيات استثمارية تبلغ قيمتها 20 مليار دولار مع باكستان في ظل الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني بجانب مدينة نفطية في جوادرو في ضوء توافق رؤية 2030 مع طريق التنمية الاقتصادي طريق الحرير الذي يعزز التعاون بين الصين والمملكة محققاً الاستقرار والتنمية للطرفين.
- اتخذت المملكة خطوات نحو مشروع إحياء طريق الحرير، بتأسيس شركة طريق الحرير السعودية في منطقة جازان كإحدى الأذرع الاقتصادية الجديدة للمملكة التي ستسهم في جذب العديد من الاستثمارات الخارجية في مختلف المجالات زراعياً وصناعياً وصناعياً وكذلك خديماً.
- وتعزيزها لحركة التجارة البحرية بالمنطقة التي ستساهم بشكل كبير في التنمية المستدامة للمملكة عموماً، وخلق التوازن المطلوب بين المدن في المملكة، وستدعم حركة الوظائف بخلق فرص مما جديدة، لا سيما المناطق الجنوبية للسعودية غنية بالقوى البشرية سيساهم في خلق توازن بين المدن وتخفيف الضغط على المدن الرئيسية.

- تلعب السعودية دوراً محورياً وبارزاً في المشروع حيث تعتبر الحزام الاقتصادي لطريق الحرير كمرکز للإمداد نظراً لاحتياج دول الطريق إلى الطاقة وخاصة الكهرباء مما يساهم في خلق منظومة اقتصادية للمملكة جديدة يمكن لها أن تساعد في تطوير عديد من مناطق المملكة وتتوافق في رؤية 2030 في الاستقرار السياسي والأمني في المنطقة.

- شجعت المملكة على زيادة القوة الإنتاجية لصناعاتها وهو أحد أهداف رؤية 2030 وأنشأت مصانع جديدة للبتر وكيمويات في مدينة جازان كمنطقة لوجستية لطريق الحرير.

- حققت السعودية تعاوناً قوياً وفعالاً تمثل في اللجنة السعودية - الصينية المشتركة، ومجلس الأعمال السعودي - الصيني وعقد مذكرات التفاهم بين الدولتين وزيادة التبادل التجاري عن 47 مليار دولار وهو ما توافق مع ما تطرحه رؤية "2030 من تصورات غير تقليدية لتطوير الاقتصاد السعودي، والسعي إلى التوسع الاستثماري في الداخل والخارج، وتهدف لإخراج الاقتصاد السعودي من شرقة الاعتماد على النفط كمصدر شبه وحيد للدخل لقومي، إلى تنويع مصادر الدخل السعودي، وهو ما ينسجم مع مشروع طريق الحرير، الذي سيتضمن استثمارات عملاقة في مجال البنية الأساسية بتكنولوجيا حديثة ومتطورة.

- تجاوزت استثمارات المملكة في الصين 12 مليار دولار بنهاية 2018 ووصل عدد الشركات المستثمرة في قطاعات صينية 290 شركة تركزت في الصناعة والتجارة والبحث العلمي وتقدر استثمارات الصين في السعودية 8 مليارات دولار.

- يركز دور المملكة المحوري في تحفيز القدرات الفنية والإدارية واللوجستية للطريق بفضل موقعها المتميز كنقطة ارتكاز في وسط الدول الإسلامية والعربية وآخر بوابة رئيسة للدخول لقارة أوروبا وأولي البوابات لقارة أفريقيا حيث يحقق طريق الحرير ومبادرة الحزام والطريق طموح المملكة لتنويع اقتصادها بعيداً عن الاعتماد على النفط حسب رؤية 2030 لتصبح قوة اقتصادية واستثمارية كبرى تربط القارات .



■ ساهمت السعودية بدور محوري وفعال بصفتها جزء من المشروع في بناء طريق الحرير الرقمي الذي يهدف إلى تحقيق ترابط المرافق والموانئ لكونها بوابة طبيعية في الحزام والطريق وتنمية إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي وغيرهما من التقنيات المعلوماتية والصناعات الرقمية، وبناء محاور تقنية جديدة مما يساعد على تنمية التقنيات في منطقة الشرق الأوسط.

■ في ضوء المتغيرات الجغرافية والسياسية يمكن للسعودية لعب دور محوري في عملية الاستقرار والتنمية في المنطقة من خلال التعاون في الحزام والطريق بقيام الصين بدور نشط كشريك لمصالح السعودية الدفاعية كبديل للولايات المتحدة الأمريكية

■ اعتمدت الصين على المملكة العربية السعودية في لعب دور محوري لإحياء طريق الحرير بالتوافق مع رؤية السعودية 2030 والذي سيكون وسيلة أساسية لتحقيق التعاون الإقليمي والتنسيق الدائم حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ويعزز ذلك العلاقات القوية بين الدولتين، فضلاً عن إيداء الصين استعدادها مشاركة السعودية لتعزيز التعاون الإقليمي والإنمائي في منطقة الشرق الأوسط والمشاركة في مكافحة الإرهاب ودعم الصين جهود المملكة في تنويع اقتصادها وحماية سيادتها.

النتائج التطبيقية

➤ حجم الاستثمار الأجنبي المباشر: بناء على الدراسة السابقة زادت التدفقات الاستثمارية الإجمالية بين الصين والمملكة العربية السعودية أكثر من عشرين مرة من عام 2005 إلى عام 2015، في حين أظهر الترابط بين تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بين الصين والمملكة العربية السعودية مساراً مختلفاً تماماً في الصين والمملكة العربية السعودية، فإن اعتمادية السعودية على الصين ارتفعت من 0.3% في عام 2003 إلى 5% في عام 2015، في حين بقيت اعتمادية الصين على السعودية حوالي 0.2% على مدى نفس الفترة.

في الدراسة الحالية يظهر أثر الاستثمار الأجنبي في كلا البلدين حيث يتضح لنا أن في عام 2021م يوجد ارتفاع ملحوظ في حجم الاستثمارات الأجنبية في السعودية بمقدار 2.2%، وانخفضت حجم الاستثمارات الأجنبية السعودية إلى 0.7% في عام 2022 م، في حين ارتفعت حجم الاستثمارات الأجنبية في الصين حوالي 1% على مدى نفس الفترة.

➤ وجود علاقة سببية ذات اتجاه واحد بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2020) عند مستوى معنوية 0.05 وكانت تتجه من حجم الاستثمارات الصينية في السعودية إلى معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة.

➤ هناك تكامل مشترك بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2020) عند مستوى معنوية 0.01

➤ عند دراسة نموذج اتجاهات تصحيح الخطأ في الأجل الطويل والأجل القصير للعلاقة بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2020) تبين أنه يوجد تصحيح من المدى القصير للمدى الطويل بسرعة 1.888735 وتوضح معادلة الأجل الطويل وجود أثر للتصحيح في الأجل الطويل لأن $X1$ معنوية عند 0.01.

➤ عدم وجود علاقات سببية ذات اتجاهين أو ذات اتجاه واحد بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2020) عند مستوى معنوية 0.05.

➤ هناك تكامل مشترك بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2020) عند مستوى معنوية 0.05.

➤ عند دراسة نموذج اتجاهات تصحيح الخطأ في الأجل الطويل والأجل القصير للعلاقة بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2020) تبين أنه يوجد تصحيح من المدى القصير للمدى الطويل بسرعة 1.081868 وتوضح معادلة الأجل الطويل عدم وجود أثر للتصحيح في الأجل الطويل لأن $X1$ غير معنوية عند 0.05.

➤ عدم وجود علاقات سببية ذات اتجاهين أو ذات اتجاه واحد بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010 - 2020) عند مستوى معنوية 0.05.



➤ عند دراسة نموذج متجهات تصحيح الخطأ في الأجل الطويل والأجل القصير للعلاقة بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) تبين أنه يوجد تصحيح من المدى القصير للمدى الطويل بسرعه 0.982379 وتوضح معادلة الأجل الطويل وجود أثر للتصحيح في الأجل الطويل لأن $X1$ معنوية عند 0.05 .

➤ عدم وجود علاقات سببية ذات اتجاهين أو ذات اتجاه واحد بين حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.05.

➤ هناك تكامل مشترك بين حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.05.

➤ عند دراسة نموذج متجهات تصحيح الخطأ في الأجل الطويل والأجل القصير للعلاقة بين حجم التجارة الثنائية بين السعودية والصين وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين خلال الفترة (2010- 2020) تبين أنه يوجد تصحيح من المدى القصير للمدى الطويل بسرعه 0.203850 وتوضح معادلة الأجل الطويل عدم وجود أثر للتصحيح في الأجل الطويل لأن $X2$ غير معنوية عند 0.05 .

➤ وجود علاقة سببية ذات اتجاه واحد بين حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي ومعدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.05 وكانت تتجه من حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي إلى معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

➤ هناك تكامل مشترك بين حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي ومعدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.01.

➤ عند دراسة نموذج متجهات تصحيح الخطأ في الأجل الطويل والأجل القصير للعلاقة بين حجم التعاون الاقتصادي الصيني السعودي ومعدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) تبين أنه يوجد تصحيح من المدى القصير للمدى الطويل بسرعه 1.684150 وتوضح معادلة الأجل الطويل وجود أثر للتصحيح في الأجل الطويل لأن $X3$ معنوية عند 0.01 .

➤ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.765 ويتبين وجود أثر عكسي ذي دلالة إحصائية لحجم الاستثمارات الصينية في السعودية على معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) وتبين أن كلما ازداد حجم الاستثمارات الصينية في السعودية بمقدار 1 % انخفض معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.001%.

➤ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.790 ويتبين وجود أثر عكسي ذي دلالة إحصائية لحجم الاستثمارات الصينية في السعودية على معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) وتبين أن كلما ازداد حجم الاستثمارات الصينية في السعودية بمقدار 1 % انخفض معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.0001%.

➤ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ومعدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) عند مستوى معنوية 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.817 ويتبين وجود أثر عكسي ذي دلالة إحصائية لحجم الاستثمارات الصينية في السعودية على معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2010- 2020) وتبين أن كلما ازداد حجم الاستثمارات الصينية في السعودية بمقدار 1 % انخفض معدل النمو للقيمة المضافة في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية بمقدار 0.001%.

➤ تبين عدم صحة الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة والتي تنص على إنه توجد علاقة إيجابية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ونمو الاقتصاد السعودي في القطاعات الاقتصادية ذات الصلة حيث تبين وجود تأثير سلبي على الرغم من أن حجم هذا التأثير ضئيل جداً لا يذكر في القطاعات الاقتصادية الثلاثة (الصناعة، الزراعة، الخدمات) .



➤ عدم صحة الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه توجد علاقة إيجابية بين حجم التجارة الثنائية وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين حيث تبين عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين حجم التجارة الثنائية وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين خلال الفترة (2010- 2020) وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لحجم التجارة الثنائية على حجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين خلال الفترة (2010- 2020) .

➤ عدم صحة الفرضية الرئيسية الثالثة للدراسة والتي تنص على أنه يؤثر حجم التعاون الاقتصادي الصيني في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والنمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2010-2020 حيث تبين وجود تأثير سلبي على الرغم من أن حجم هذا التأثير ضئيل جدا يكاد لا يذكر.

5.3 التوصيات

- ضرورة العمل على جذب الاستثمارات الصينية الى المملكة العربية السعودية بشكل أكبر من خلال توفير المناخ المناسب للاستثمار الصيني في المملكة وتوفير كافة الامكانيات والدعم الذي يساعد في تحقيق ذلك.
- العمل على وضع السياسات والتشريعات والقوانين التي تساهم في جذب الاستثمارات الاجنبية بصفة عامة والاستثمارات الصينية بصفة خاصة الى المملكة مع تنفيذ هذه القوانين بكفاءة وفاعلية .
- الاهتمام بالعمل على تنمية القطاعات غير النفطية مما يساهم في تنويع الاقتصاد السعودي وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل مما يساهم في تحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 .
- تعزيز الشراكة الاستراتيجية على النمو الاقتصادي في ظل رؤية المملكة 2023 .
- أهمية المنتجات الوطنية في التنافس في الأسواق العالمية .
- تدعيم مناطق الاستثمار بالبنية التحتية المتكاملة واللوجستية.
- أهمية ورفع الاقتصاد السعودي وجذب تشريعاته للمستثمر الأجنبي.

5.4 المقترحات

تقترح الدراسة اجراء مجموعة من الدراسات والابحاث المستقبلية وهي:

- الأبحاث والدراسات المتعلقة بكيفية جذب الاستثمارات الاجنبية وتأثيرها على المملكة العربية السعودية .
- الأبحاث والدراسات المتعلقة بكيفية تنويع الاقتصاد السعودي وتحقيق اهداف رؤية المملكة 2030 .
- الأبحاث والدراسات المتعلقة بتعزيز الاستثمارات السعودية في الخارج و تحقيق أفضل استفادة ممكنة منها .
- الأبحاث والدراسات الميدانية لتلامس حالة واحتياجات الاستثمار المحلي والاجنبي.

الخاتمة

على الرغم من الإنجازات التي حققها الاقتصاد السعودي ونجاحه في تخطي الكثير من العقبات التي واجهته ، إلا أنه لازالت أمامه بعض التحديات والمعوقات التي يسعى للتغلب عليها ؛ منها عدم استقرار أسواق النفط العالمية ، شح المياه ، وقسوة الطبيعة . ندرة العمالة المدربة، صعوبة الحصول على التقنية المتقدمة نوعاً ما ، الأمر الذي يستدعي حشد كافة الجهود لتخطي تلك العقبات وتذليلها والتخفيف من أثارها .

شهدت العلاقات السياسية والاقتصادية بين الصين والمملكة العربية السعودية، تطوراً إيجابياً في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. ففي المجال السياسي، اتجهت الدولتان إلى تطوير العلاقات الدبلوماسية في تحقيق السلام والأمن العالمي، من خلال التوجه الاقتصادي أو ما نطلق عليه الجيو اقتصادية، حيث تبنت الصين بما يعرف بسياسة الاتجاه غرباً، بينما اتجهت السعودية شرقاً، وما يتضمنه هذين الاتجاهين من التقاء بين البلدين في تطوير العلاقات الاقتصادية، والتي يلعب فيها البترول والغاز المحور الأساسي لسياسة المملكة البترولية في تأمين احتياجات الصين من الطاقة على المدى البعيد. بينما تعد الصين الشريك الأول والأكبر للمملكة العربية السعودية في كافة المجالات الاقتصادية وخاصة التجارة الثنائية، بالإضافة إلى دور الشركات الصينية في المملكة، في مجال الإنشاءات والطرق والموانئ.

وتشير الأوضاع الاقتصادية العالمية التي يشهدها العالم، إلى أن كلا من الصين والسعودية سيلعبان دوراً جيو اقتصادياً، فهما يمثلان قطبين عالميين، فالصين أصبحت الدولة الأولى عالمياً من حيث قدرتها الاقتصادية المتمثلة في قدراتها الصناعية والمالية والتجارية،



بينما تمثل المملكة العربية السعودية الدولة الأولى عالمياً كمصدر رئيسي للطاقة من حيث الاحتياطي والإنتاج والتصدير ودورها في تحقيق الاستقرار في السوق البترولية العالمية على المدى الطويل. وعلى الرغم من أن العلاقات الاقتصادية، في كافة قطاعاتها، بين الصين والمملكة العربية السعودية تغطي على الجوانب السياسية، إلا أن الدولتين يمكن أن تلعباً دوراً مميزاً في تحقيق الأمن والسلم العالميين، فهما يعدان ركيزتان أساسيتان في مجموعة العشرين، ولا عيب أن مهمان في الاستقرار الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وذلك من خلال تكثيف جهودهما في الساحة الدولية، وخاصة في مجلس الأمن، الذي تعد الصين عضواً دائماً فيه بالإضافة إلى البحث عن حلول مشتركة، لحل الأزمات السياسية في دول الشرق الأوسط التي تشهد صراعات وحروب داخلية مثل العراق واليمن وسوريا وليبيا.

المراجع

1. الحمري ، نايف. (2016، 1- 27). استعادة طريق الحرير التاريخي في العصر الحديث. تاريخ الاسترداد 2023-6-19، من سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية : sa.china - <https://shorturl.at/aimJ8>
2. زهران، عزة جمال عبد السلام. (2019). الدور المحوري للسعودية مع الصين في إحياء طريق الحرير في ضوء رؤية 2030. المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية و العلوم السياسية، 4(8)، 179-212. <https://shorturl.at/mFI28>
3. سياقات (مجلة أسباب) العدد (87) 19 ديسمبر 2022 <https://shorturl.at/biyPV>
4. شرعان ،عمار. (2019). مبادرة الحزام والطريق الصينية : مشروع القرن الاقتصادي في العالم برلين – المانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية. <https://tinyurl.com/ytsx7yyp>
5. د. ماجد عسيري ، 2020 ، الصين والسعودية ونقل التكنولوجيا على الاقتصاد ، <https://tinyurl.com/776rhp2>
6. صيفي، مشاور. (2021). مستقبل الشراكة الاستراتيجية الروسية-الصينية: أهم السيناريوهات وانعكاساتها على العلاقات الدولية. مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مج20، ع4 ، 116 - 140. <https://tinyurl.com/mtwzzjeh>
7. الغنيمي، عبدالرؤوف مصطفى، و ليلة، أحمد شمس الدين. (2020). العلاقات الصينية-الإيرانية: آفاق الشراكة الاستراتيجية في عالم متغير. مجلة الدراسات الإيرانية، مج4، ع11 ، 67 - 95. <https://tinyurl.com/yckay5cx>
8. مقال. (2016 ، 8-23). ماهو طريق الحرير الصيني الذي ستساهم المملكة في إحيائه؟ <https://shorturl.at/adfDI>
9. محاور الاستراتيجية الصينية تجاه المملكة العربية السعودية ، م.د فاضل حسن كطافة، م.م.علي سامي عباس فارس Al-Bahith Journal 2022, Volume 41, Issue 1 الجزء الثاني، 471-492 <https://www.iasj.net/iasj/article/249935492>
10. المطيري ع. ح. (2022). أثر السياسات المالية على التنويع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية للفترة من 2000 إلى 2020. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 6(23)، 131-154. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.Z070722>
11. محمد مطاوع، طريق الحرير الجديد في الاستراتيجية الصينية الأهداف الكبرى والوزن الاستراتيجي والتحديات، سياسات عربية، العدد 46، مركز الدوحة، أيلول 2020 <https://n9.cl/jm9uaf>
12. مبادرة الحزام والطريق: لبنة مهمة في تدعيم الشراكة الاقتصادية المغربية-الصينية دراسة د. إسماعيل الرزاوي ، 2021 ، <https://tinyurl.com/3av8cnxx>
13. دراسة (موساوي- ناصري) مجلة البشير الاقتصادية ، (المجلد الثامن، العدد 02) أوت 2022 ، طريق الحرير كنافذة اقتصادية لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ، <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/196/8/2/199739>
- 14.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (94) August 2023

العدد (94) أغسطس 2023



15. العلاقات-السعودية-الصينية-من-منظور-الاقتصاد-السياسي-وجيوبولتيك-الطاقة (علاقات السعودية والصين الاقتصادية) <https://shorturl.at/wzDXZ>
16. Yannan, D., Ahmed, A., Al, A., Kuo, T. H., Malik, H. A., Nassani, A. A., ... & Patrick, D. (2022). Impact of CSR, innovation, and green investment on sales growth: new evidence from manufacturing industries of China and Saudi Arabia. Economic research-Ekonomska istraživanja, <https://tinyurl.com/syse3nht>
17. ترجمة : محمود، أحمد . أبرين فرانك وديفيد براونستون (2019). طريق 35(1), 4537-4556. https://archive.org/details/20191104_20191104_1949 القاهره : المجلس الأعلى للثقافة.
18. فيليب ،الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة وتأثيرها المحتمل على الصادرات السعودية الإقليمية 2021 <https://2u.pw/r4Spuyw> جالكين، دونمي تشن
19. Deepening-Cooperation-Between-Saudi-Arabia-and-Chin (Dongmei Chen, Wenke Han)2019 <https://2u.pw/JfluUN5>